الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي . الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة الماستر

من طرف الطالبة : شنوفي خيرة

ميدان : الغة والأدب العربي

شعبة : اللسانيات العامة

تخصص :اللسانيات العربية

المعرّب والدّخيل في معجم الوسيط « باب الهمزة أنموذجاً »

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
.د . بشير بديار	أستاذ التعليم العالي	رئيساً
.د. نصيرة بن منصور	أستاذة محاضرة	مشرفاً ومقرراً
.د . توفيق جعمات	أستاذ محاضر	مناقشاً

السنة الجامعية : 2020/2019م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة الماستر

بعنوان

المعرّب والدّخيل في معجم الوسيط « باب الهمزة أنموذجاً»

من طرف الطالبة

خيرة شنوفي

تحت إشراف الأستاذة

.د. نصيرة بن منصور

السنة الجامعية : 2020/2019م

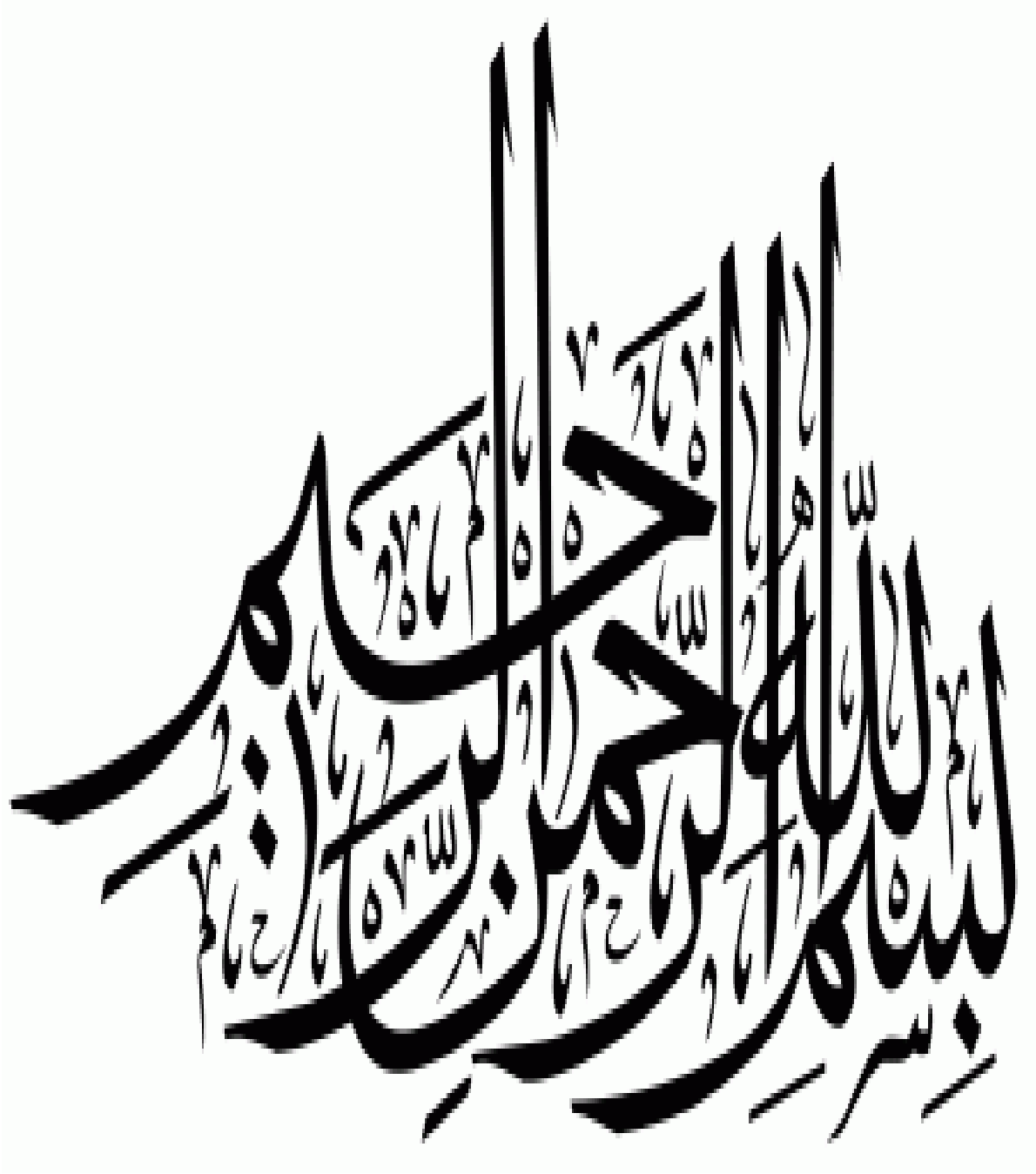
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أمي الحبيبة الغالية

وإلى أبي الحبيب الغالي

حفظكما الله بحفظه

وحفكما برعايته

ابنتكما الحبيبة

شكر وتقدير

الحمد و الشكر لله عز وجل حمداً وشكراً كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فلك خالقي حمداً قبل الرضا وفي الرضا وبعد الرضا اعترافاً بفضلك ونعمتك

أما بعد أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من :

- أمي وأبي واخوتي .
- أستاذتي المشرفة .د .نصيرة بن منصور التي كان لها الفضل في مساعدتي على انهاء الرسالة وتنقيحها من شوائب كثيرة فلها مني أسمى معاني الحب والشكر والتقدير والامتنان .
- الأستاذ الرئيس والاستاذ المناقش .
- الأستاذة الفاضلة .د. خيرة غريبي .
- و إلى كل من كان له الوقع الايجابي اتجاه هذه الرسالة .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد الطاهر الأمين و على آله وصحبه أجمعين **أما بعد**

فلغة الانسانية تتشكل من مجموع الألفاظ و المفردات التي تتخذها البشرية أداة أو وسيلة من وسائل التواصل والتخاطب ، فهي متنوعة ومختلفة بتنوع واختلاف الأجناس والأمم ، وبطبيعة وخصائص اللغات البشرية أنها تأبى السكون والجمود ؛فهي تسعى دائماً إلى النمو والتطور ، ولا تتحقق هذه الغاية إلا بوسائل عدة أهمها قانون الجوار اللغوي الذي يجعل اللغة في دورة بين اللغات الأخرى ؛فتارةً تعطي من ثروتها اللغوية وتارة تأخذ من الثروة اللغوية للغات المجاورة لها ، وبما أن حديثنا يصب أساسًا في لغتنا العربية فبطبيعة الحال يكون الاهتمام بالألفاظ المأخوذة من الأمم الأخرى أي الألفاظ التي استوردتها واقترضتها اللغة العربية من اللغات الأجنبية لتكون واحدةً من ألفاظها ، وينضوي هذا النوع من الألفاظ تحت ظاهرة لغوية عرفت بظاهرة المعرّب والدّخيل التي شهدتها الأمة العربية منذ القديم إلى يومنا هذا ، والحجة في ذلك المعاجم العربية القديمة والحديثة ، ولذا اتخذ **موضوع دراستنا عنوان** : المعرّب والدّخيل في معجم الوسيط «باب الهمزة أُنموذجاً »، وترجع أسباب انتقاء هذا الأخير لعوامل عدّة أهمها أهمية الموضوع باعتباره موضوعاً جديداً لم يتطرق إليه من قبل في قسمنا ، إضافةً إلى الرغبة الملحة في الاستزادة في الدراسات المعجمية وخاصةً أن هذا الأخير يشكو الندرة وقلة الاهتمام من طرف الطلبة مقارنة بدراسات اللغوية الأخرى ، مما رفع سقف اقتناعي للخوض في غمار هذه الدراسة . كما أن الأهمية البالغة للمعجم الوسيط وما يحتله من مكانة في الوسط العلمي عامة والوسط اللغوي خاصة ، جعل في نفسي حب الانضمام إلى قائمة من تناولوه بدراسة.

وتعد ظاهرة المعرّب والدّخيل ظاهرة لغوية قديمة وحديثة معاً شهدت حركة مد وجزر بين علماء اللغة باعتبارها ظاهرة تتسم بالاتساع و الشمول، وتعد المعاجم اللغوية أهم المصادر الأولى في بيان هذا النوع من الألفاظ . ومن خلال هذا القول يتبادر إلى الذهن بطرح مجموعة من **الإشكاليات** حتى تتضح لنا الخارطة

التي عليها يقوم البحث، ومن أهم هذه الاشكاليات نذكر : ماهي نظرة معجم الوسيط اتجاه هذه الظاهرة اللغوية من حيث المفهوم والاصطلاح ؟ و ماهي الألفاظ المعرّبة والدّخيلة الموجودة في باب الهمزة من معجم الوسيط ودلالتها ؟ و ماهي أهم التغيرات اللغوية المستنبطة أو المستنتجة عند تأصيل هذه الألفاظ المعرّبة ؟

وانطلاقاً من هذه الاشكاليات حددنا **الأهداف و الأغراض** التي يسعى إليها البحث والتي تتمثل أساسًا في بيان أراء اللغويين اتجاه هذه الظاهرة اللغوية ، كما يعد إحصاء الألفاظ المعرّبة والدّخيلة من باب الهمزة وتأصيلها ومقارنتها الهدف الأسمى الذي يسعى إليه البحث . وتجدر بنا الإشارة أيضاً إلي بيان **الأهمية** البالغة لهذه الدراسة والتي تكمن أساسًا في توضيح العلاقات القائمة بين اللغات البشرية وكيفية تعامل اللغويين مع هذا التداخل اللغوي ، كما أن جدة البحث في قسمنا سيزيد من أهمية البحث واثراء مكتبتنا بالمقابل .

أما فيما يتعلق في **الدراسات السابقة** فلقد تناول الكثير من الباحثين هذا الموضوع ولكن على مدونات بطبيعة الحال مختلفة أهمها: الألفاظ المعرّبة في معجم العين « دراسة تأصيلية » لدكتور إبراهيم مصطفى علي سنة 1988م ، المعرّب والدّخيل في كتاب اللغة للأزهري «دراسة ومعجم » لصابر مجيد البياتي سنة 2012م ، المعرّب والدّخيل في تاج العروس ،يحي إبراهيم قاسم سنة 2015م .

ولقد اعتمدت في دراستي على الكثير من المصادر والمراجع تتراوح بين الأساسي والثانوي ، ومن **أهم المصادر والمراجع** التي كانت حاضرة بقوى في بحثي : المعجم الوسيط ، الكتاب لسبويه ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي ، شفاء الغليل لشهاب الدين الخفاجي ، المزهر للسيوطي ، التعريب في القديم والحديث لمحمد عبد العزيز ، تفسير الألفاظ الدخيلة طوبيا العنيسي ، الألفاظ الفارسية المعرّبة أدّى شير ، المعرّب في القرآن الكريم مُحَمَّد سيد علي بلاسي ، أثر الدخيل مسعود بوبو . ولا يقوم أي بحث علمي إلا على منهجية علمية تحددها طبيعة الدراسة المتناولة ، وبذلك كان **المنهج الوصفي المقارن** هو المنهج المناسب لدراستي وذلك بتحليل و وصف الظاهرة لأنتقل إلى الفصل الثاني باتخاذ المنهج التأصيلي المقارن أساس الدراسة ؛ وذلك بتأصيل الألفاظ المعربة في باب الهمزة من المعجم الوسيط ثم تتم عملية المقارنة و بهذا تمثلت **خارطة رسالتي** في التالي : **مقدمة**

الفصل الأول عنوناه ب : **المعرّب والدّخيل في اللغة العربية** وتشكل من تمهيد وأربعة عناوين رئيسية ، حيث تم التعرف في التمهيد على البذور الأولى لظهور مصطلحي : المعرّب والدّخيل ، ثم لننتقل إلى العناصر

التي تضمنها الفصل؛ أولها **مفهوم المعرّب والدّخيل لغةً واصطلاحاً** وفيه تم التعرف على الظاهرة من الجانب اللغوي ، وذلك بإيراد مجموعة من التعريفات مقتبسة من مختلف المعاجم العربية القديمة والحديثة لننتقل إلى الجانب الاصطلاحي وفيه تم عرض وجهات اللغويين حول هذه الظاهرة والتي انقسموا بدورهم إلى ثلاث وجهات : اتجاه يرى عدم التفريق بين المعرّب والدّخيل وهذا مذهب القدماء ، واتجاه ثانٍ يفرق بين المصطلحين ، في حين يرى اتجاه ثالث أن الدّخيل أعم من المعرّب . ثم تم توضيح **أقسام المعرّب والدّخيل ودلائل تمييز الألفاظ المعرّبة من الألفاظ العربية** وتمثل في شقين الشق الأول تم التعرف فيه على أقسام الألفاظ المعرّبة ،أما الشق الثاني فأوردنا فيه العلامات التي من خلالها نستطيع التميز بين اللفظ المعرّب واللفظ العربي. لنصل إلى أهم نقطة في الفصل وهي بيان **طرق تعريب الألفاظ المعرّبة** وفيها تم توضيح أهم الطرق التي اعتمدها اللغويون في تعريب الألفاظ الأعجمية والتي تتمحور في مجموعة من القضايا اللغوية وهي : الإبدال ، الحذف ، الزيادة ، الإلحاق بالميزان الصرفي ، إدخال أداة التعريف ، نحت المعرب . لنشير في الأخير إلى أهم **آراء العلماء والفقهاء في وجود المعرّب في القرآن الكريم** وفيه حاولنا ايجاز أهم مواقف العلماء والفقهاء التي سردوها في مصنفاتهم حول هذه الظاهرة ، وكان عرضنا لها موجزاً باعتبار أن هذه القضية تشكل موضوع مستقل بذاته وكانت اشارتنا لها من باب علاقة القضية بالموضوع أساسًا .

أما **الفصل الثاني** اتخذت **المعرّب والدّخيل في معجم الوسيط** « **باب الهمزة أنموذجا**» عنواناً له وتشكل من عنصرين ؛ أوله تم **التعريف بالمعجم الوسيط وبالمجمع** وتمثل في شقين شق تعرفنا فيه على المعجم الوسيط في نقاط عدّة ، في حين تمثل التعرف في الشق الآخر على المؤلف أي مجمع اللغة العربية بالقاهرة في نقاط عدّة أيضاً . لنعبر إلى العنصر الثاني من الفصل وعنوناه ب: **الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في باب الهمزة** « **دراسة ومعجم** » وفيه خصصنا الجانب الأول للدراسة وذلك بإحصاء الألفاظ المعرّبة من باب الهمزة من المعجم وتأصيلها ثم مقارنتها لاستخراج النتيجة ، لننتقل إلى الجانب الثاني والذي خصص لتكوين المعجم الذي شمل الألفاظ المعرّبة ثم الألفاظ الدّخيلة وفق الحقول الدلالية و في **الخاتمة** تم استخلاص أهم عناصر الرسالة.

أما عن **الصعوبات** التي واجهتني فقد تعددت ، ويعد العامل النفسي هو أساس باقي الصعوبات مما سيطر على تفكيري وحجب بيني وبين المعلومة ، كما أن ظاهرة المعرّب والدّخيل ظاهرة متسعة ومتشعبة فهي متعلقة بقضايا لغوية أخرى كقضية المولد والمحدث والعامي ، مما جعل البحث يمتد نوعاً ما فحاولت أن أتجاوز وأوجز في نفس الوقت دون الاخلال بمضمون البحث ، بالإضافة إلى استدعاء هذا النوع من

الدراسات العلم بلغات أجنبية ، فضعفي بلغات الحديثة الافرنجية وانعدام معرفة بقواعد اللغات القديمة وبذات الآرامية والفارسية شكل لي حاجزاً في التأصيل السريع للمفردات المعرّبة مما حذا بي الرجوع إلى الكثير من المعاجم التي خصصت لتأصيل الألفاظ الأعجمية ، كما أن تكرار نفس المعلومات في كثير من المراجع يعيق سير البحث بسهولة . إلا أن كل هذه الصعوبات لم تمنعني أن أواصل البحث وآخذ بتوجيهات ونصائح أستاذتي المشرفة حفظها الله الدكتورة « **نصيرة بن منصور** » التي كان لها الفضل البالغ في مساندتيي لإتمام هذه الرسالة فبصبرها علي وحلمها ونصائحها النفسية قبل العلمية استطعت أن أتجاوز الكثير من الهنات والصعوبات ، فإليك مني ألف شكر وتقدير . وفي الأخير آمل من الله عز وجل أن أكون قد وفقت في هذا البحث ولو بالقدر اليسير وهو ولي ذلك والحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول : المعرّب والدّخيل في اللغة العربية

1. مفهوم المعرّب والدّخيل في اللغة والاصطلاح
2. أقسام الألفاظ المعرّبة ودلائل تمييزها من الألفاظ العربية
3. طرق تعريب الألفاظ الأعجمية
4. آراء العلماء والفقهاء في وجود المعرّب في القرآن الكريم

تمهيد :

من خصائص اللغات البشرية النمو والتطور ، ولا يمكن أن يتحقق هذا الأخير إلا بفعل التأثير والتأثر الذي يحكم سائر اللغات البشرية ، فلا توجد لغة على وجه الأرض إلا وتأثرت بغيرها من اللغات وأثرت فيها بفعل التلاقح اللغوي بين الشعوب من خلال عوامل عدّة كالمبادلات والمعاملات ... . وتتمظهر مخلّفات التقاء اللغات تحديدًا في « عناصر اللغة : في أصوات الحروف وفي المفردات وفي الصيغ والأبنية وفي ترتيب الجمل وفي التعابير والأساليب .»[1] وتعد اللغة العربية واحدة من أبرز اللغات الانسانية التي عرفت هذا التأثير منذ القديم .

ورغم تحفظ الجزيرة العربية، واعتزاز وافتخار أبنائها بلغتهم الفصحى؛ إلا أن الأمم المجاورة لهم كان لها الأثر الواضح، سواء كان نظام لغتهم قريباً من نظام اللغة العربية أو بعيداً عنها ، فأخذت منهم العربية ألفاظاً كما أخذوا منها ألفاظاً . ويزيد في وضوح هذا الكلام أيضاً ؛ أن من عادات العرب في القديم التنقل من مكان إلى مكان ، وهذا ما يؤدي حتماً إلى اكتسابهم مفردات جديدة عن اللغة العربية . « وقد طال الأمد عن كثير من هذه الألفاظ في الجاهلية ، وأَلِف الناس استعمالها وصارت جزءًا من لغتهم وربما نسوا أصلها في كثير من الأحيان»[2].

وبنزول القرآن الكريم ، اتجهت الأنظار حوله وقامت مختلف الدراسات عليه ، وبما أن الكلمات الأعجمية أصبحت تحتل مكاناً بين مفردات اللغة العربية وزادت في رصيد ثروتها اللغوية « لاحظ الدارسون الأول للنص القرآني وجود مثل هذه الكلمات فأفردوا لها من درسهم للقرآن الكريم جانباً خاصًا عرف عندهم باسم لغات القرآن »[3] ومن ثمّ تعددت الدراسات حول وجود هذا النوع من الألفاظ في القرآن، فهناك من حملت دراسته عنوان الغريب في القرآن الكريم ، وهناك من اتخذ لفظة الأعجمي عنواناً لدراسته ، إلى غير ذلك من الألفاظ ، وقد اختلفت الآراء أساساً حول وجود هذا النوع من الألفاظ في القرآن الكريم بين مؤيد ومعارض وجامع بين الرأيين وهذا ما سنبينه لاحقاً في مراحل البحث. ثم توسعت الدراسات في قضية الألفاظ الأعجمية في اللغة العربية لتتجاوز القرآن الكريم إلى سائر ألفاظ اللغة ، ومنها ظهرت

[1] فقه اللغة وخصائص العربية ، مُحَمَّد المبارك ، دار الفكر ،دمشق ، ط1964/2 ، ص: 293.

[2] فصول في فقه اللغة العربية ، رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخناجي ، القاهرة ، ط1999/6م،ص: 359.

[3] المعرّب والدّخيل في المعجم اللغوي التاريخي ، حلمي خليل ، مجلة المعجمية تونس ، ع5و6 /1990م، ص: 313.

مصطلحات كثيرة لتعبر عن هذا النوع من الألفاظ منها لفظتا المعرّب والدّخيل؛ فهما لفظان يمثلان ظاهرة لغوية قديمة وحديثة معاً. و من خلال هذا نطرح السؤال التالي: ما هو المفهوم اللغوي والاصلاحي للفظتي المعرّب والدّخيل عند علماء اللغة ؟

مفهوم المعرّب و الدّخيل

1. تعريف المعرّب والدّخيل في اللغة

1.1.المعرّب

لقد تعددت تعريفات المعرّب في المعاجم اللغوية فلقد ورد في مادة عرب « و يقال عرب له الكلام تعريباً وأعربته له إعراباً إذ بيّنته له حتى لا يكون فيه خضرمة ، قال : وفصُح الرجل فصاحة وأفصح كلامه افصاحًا»[1]وقال « وقال الفراء : إنما هو يَعرِّب بالتشديد يقال : عَرَّبت عن القوم إذْ تكلمت عنهم واحتججت لهم ، قلت الإعراب والتعريب معناهما واحد ، وهو الإبانة ، يقال أعرب عنه لسانه وعرّب أي أبان وأفصح ، ويقال أعرب عمّا في ضميرك أي أبن ، ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام قد أعرب ومنه قول الكميت : وجدنا لكم في آل حميم آيةً تأولها منا تقي و مُعْرِب »[2] .

ويعرفه الفيومي في مادة عرب بقوله « عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث ، فيقال العرب العاربة ، والعرب العرباء ، و هو خلاف العجم ، ورجل عربي ثابت النسب في العرب ، وإن كان غير فصيح ، وأعربت بالألف إذا كان فصيحاً ، وإن لم تكن من العرب ، وأعربت الشيء ، وأعربت عنه ، وعرّبته بالتثقيل وعرّبت عنه كلها بمعنى التبيين والإيضاح »[3].والملاحظ في هذه التعريفات اللغوية لمصطلح المعرّب المشتق من الجذر الثلاثي (عرب) أنها تتمحور في العموم حول المفاهيم التالية :الإفصاح ،الإبانة والإيضاح والاحتجاج ، ولا يخرج المعجم الوسيط في اصطلاحه اللغوي لمادة عرب عن المعنى ذاته :الإفصاح والإبانة.

2.1.الدّخيل.

عرّف الخليل بن أحمد الفراهيدي مصطلح الدّخيل المشتق من مادة دخل بقوله « والدَّخْل: ما دَخَل ضَيعةَ

[1] تهذيب اللغة ، أبي منصور بن أحمد الأزهري ، تح: عبد السلام هارون ، ج:2، ص: 361، ينظر ايضاً: القاموس المحيط للفيروز أبادي ، تح: أبو الوفاء نصر الهوريني المصري ، دار الحديث ، القاهرة ، ص: 1066.

[2] المصدر نفسه ، ص: 362، وينظر أيضاً : الصحاح للجوهري ، تح: عبد الغفور عطار، دار القلم ، ط1997/2ج:1، ص: 179.

[3] المصباح المنير ، أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي المقري ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ت ط: 1987م ، ص: 152.

الإنسان من المَنالة . ودُخِل فلان فهو مَدخُول (...) وامرأة مَدخُولة ورجلٌ مدخول أي مهزول ، وفيه دَخْلٌ من الهزال والدِخْلة بطانة من الأمر (...) والدُّخْلةُ في اللَّوْن : تخليط من ألوانٍ في لونٍ ، وادَّخَل في غارٍ ، وتَدَخَّلَ فيه يصف شدة دخوله ،ودخيلك: الذي تُدخِلُه في أمورك ، ودُخْلُل أيضا (...) ودَخولٌ موضِع

و المتَدَخْل في الأمور : المتكَلُفُ فيها ليس بعالِم »[1] أما ابن منظور فيعرفه بقوله « الدّخيل أدخلت في كلام العرب وليست منه »[2]في حين يعرفه مُحَمَّد بن أبي بكر الرازي بقوله : « (دخل) يدخل دخولاً و(مدخلاً) بفتح الميم ، يقال دخل البيت (...) و(أدخل على(افتعل) ، و(تدخل) دخل قليلاً قليلاً و(تداخلني) منه شيء ، والدّخل الخرج ...»[3] ولا تخرج المعاجم اللغوية الحديثة عن نفس السياق لمصطلح الدّخيل في اطاره اللغوي وعلى سبيل المثال فقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر : «دخيل(مفرد) جمع دخلاء : من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم هو دخيل في هذه العائلة »[4]. فكل هذه التعريفات لمادة الدّخل وما يشتق منها من مشتقات ومنها الدّخيل التي توحي في الغالب إلى كل ما هو متعدٍ إلى شيء ما فيصبح منه أو يشاركه أو يحتويه ويتضمنه، أما على مستوى اللغة فهي وصف للفظ غير الفصيح .

.2.تعريف المعرّب والدّخيل في الاصطلاح

لقد تناول علماء العربية ظاهرة المعرّب والدّخيل منذ القديم إلى يومنا هذا إيماناً منهم بمبدأ التطور اللغوي، حيث تضاربت الآراء و اختلفت الوجهات في حدِّ المصطلحين « المعرّب والدّخيل » وهذا راجع إلى طبيعة العلاقة القائمة بين هذين الآخرين ،مما نتج لنا سُبل ومذاهب متعددة و متنوعة ، فهناك من جعلهما في دفة واحدة فلم يميز بين المصطلحين ؛ فتارة يطلقون مصطلح المعرّب وتارة يطلقون مصطلح الدّخيل أو أي صيغة توحي بأن هذا اللفظ أجنبي ؛ فظاهرة المعرّب عند هؤلاء هي « الكلمة التي نقلت من العجمية إلى العربية سواء وقع فيها تغيير أم لا ، غير أنه لا يتأتى التعريب غالباً إلا بعد تغيير ما في الكلمة»[5]ويتضح من خلال هذا أنه إذا لم تطرأ على الكلمة أي تغيير فهي معرّبة وإن طرأ عليها أي تغيير فبإمكاننا أن نطلق

[1] كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط2001/1 ص: 284.

[2] لسان العرب ، ابن منظور ، ضبط : خالد رشيد القاضي ، دار الأبحاث ، ط1، ج:4، ص: 302.

[3] مختار الصحاح ، الرازي ، اعتنى به : عبد الرزاق الثوان ، دار البيضاء المنهل ، دمشق سوريا ، ص: 149.

[4] معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر ، نشر عالم الكتب ، القاهرة، ط2008/1م ، ص: 729.

[5] التقريب لأصول التعريب ، الشيخ الطاهر بن العلامة الجزائري ، دار السلفية ، مصر ، ص: 3.

عليها دخيلة ، ويزيد في درجة وضوح هذا الكلام «أنه قد وقع التعريب بدون تغيير أصلاً . وذلك بخت بمعنى حظ فإنه نقل من الفارسية إلى العربية بدون أن غير فيه شيء ...»[1] . واتجاه آخر يرى ضرورة التمييز بين المعرّب والدّخيل ؛ ولقد اختلفت الرؤى بين أصحاب هذا المذهب ، حيث كانوا أكثر دقة وذلك بتحديدهم مجموعة من المقاييس يهتدون بها لتمييز بين ما هو معرّب و ما هو دخيل ، في حين ذهب اتجاه ثالث إلى أن المعرّب متضمن في الدّخيل ؛ بمعنى أن الدّخيل أعم من المعرّب . ومن خلال هذا سنعرض كل اتجاه بنوع من الإيجاز بهدف توضيح المفهومين (المعرّب والدّخيل) ، وبيان نظرة كل عالم على سبيل المثال لا على سبيل الحسر .

الاتجاه الأول : عدم التمييز بين المعرّب والدّخيل

وهذا ما نلمحه في الغالب عند القدماء حيث يوافقون بين المعرّب والدّخيل ، ويقول الإمام السيوطي في هذا السياق « ويطلق على المعرّب دخيل وكثيراً ما يقع ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما »[2]ومن هؤلاء نذكر :

1.الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ): تطرق الخليل بن أحمد إلى ظاهرة المعرّب والدّخيل ويظهر ذلك جليا في كتابه العين حيث « بلغ مجموع الألفاظ الأعجمية الواردة في الكتاب مائة وثمانية وتسعون، وهي الألفاظ التي نص المصنف على بيان أحكامها ، واختلفت الأحكام اتجاه اللفظ الأعجمي ، وذلك بإيراد عبارات مختلفة : لفظة أعجمية أو ليست بعربية معرّبة أو دخيلة »[3]بالإضافة إلى لفظة مبتدعة * ومن نماذج ذلك في معجم العين :

- البد: البدّ: بيت فيه أصنام وتصاوير وهو **اعراب**« بت».
- برق : **دخيل** في العربية ويجمع على برقان .
- دهلز : **اعراب** دلّيح ، فارسية [4]

[1] المرجع السابق، ص: 3.

[2] المزهر في علوم اللغة ، السيوطي ، شرحه : مُحَمَّد أحمد باد المولى بك وأخرون ، نشر مكتبة التراث ، ط2، ج:1، ص: 269.

[3] المعرّب والدّخيل في كتاب العين ، عبد العزيز ياسين عبد الله ، مجلة أفاق الثقافة والتراث (سنوية) ، جامعة الوصل ،ص: 72و73.

*المبتدع : المحدث العجيب . [ينظر متن اللغة ، أحمد رضا، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1958م، مجلد1، ص: 255] .

[4] كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، مادة : «البد» «برق» «دهلز» ص: 69و67و308.

وبتالي لم يفرق الخليل بين المعرّب والدّخيل ، كما تعد مقدّمة كتابه بمثابة المفتاح الدال على اهتمامه بهذه الظاهرة ، وإن لم يحدد لهما مفهومهما من جانبهما النظري ، فلقد أشار إلى نقاط مهمة في الجانب الصوتي تتعلق بدلائل اللفظ الأعجمي حيث يقول: « فإن وردت عليك كلمة رباعية أو خماسية معرّة من حروف الذلق أو الشفوية و لا يكون في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك فاعلم أن تلك الكلمة محدثة أو مبتدعة لبست من كلام العرب »[1]. فيعد الخليل من أبرز الأعلام الأوائل الذين كان لهم الفضل البالغ في إبراز هذه الظاهرة .

2.سبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر)(ت180هـ): تطرق تلميذ الخليل بدوره أيضاً إلى ظاهرة المعرّب في أربعة مواطن من كتابه ومنها « هذا باب ما أعرب من الأعجمية » حيث اصطلح على لفظ المعرّب ب: (أعرب)وفي ثنايا حديثه عن هذه الظاهرة نرى سبويه أنه انتحى طريق أستاذه الخليل ؛ وذلك بعدم التمييز بين المصطلحين حيث يقول « اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة ، فربما ألحقوه ببناء كلامهم ، وربما لم يلحقوه ...»[2]فسواء ألحق الكلام ببناء العربية أولا ، فهو ينضوي ضمن ما يسمى «ما أعرب من الأعجمية »،وبهذا فسبويه طرح المصطلح بشكل عام دون أن يقيده بأي شرط .

3.الجوهري (ت393هـ) : جاء في الصحاح « وتعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها تقول عرّبته العرب وأعربته »[3]حيث اشترط الجوهري في تعريب الاسم الأعجمي أن يقوم على منهاج العرب ، وذلك باختيار الأصوات المناسبة والأكثر تجانساً في تركيب اللفظة على المنوال العربي ، وعلى سبيل المثال تأثر تاء الافتعال في لفظة إدّهن فقلبت دالا.[4]وبهذا يكون الجوهري أكثر دقة في تحديده للمفهوم وإن لم يفرق بين المصطلحين ، فهو اشترط أن يحدث التغيير على اللفظ الأعجمي حتى يتقبله المنهج العربي .

4.أبو منصور الجواليقي (ت540 هـ): يعد أول من أفرد كتاباً يتناول قضية المعرّب في اللغة حيث يقول السيوطي: « قد ألف في هذا النوع الإمام أبو منصور الجواليقي كتابه المعرب في مجلد وهو حسن ومفيد »[5]

---

[1] المصدر السابق ، ص:7و8.

[2]الكتاب ، سبويه ، تح : عبد السلام محمّد هارون ، ط2 ، نشر مكتبة الخناجي ، القاهرة ودار الرفاعي ، ج:4 ص:303.

[3] الصحاح ، الجوهري ، ص: 179.

[4] التطور اللغوي ، رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة الخناجي ، القاهرة ، 1997م ، ص: 33.

[5] المزهر ، السيوطي ، ص: 269.

و يعد واحداً من الذين لم يميزوا بين المصطلحين ، حيث يعرف المعرّب بقوله « هذا كتاب نذكر ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي ، ونطق به القرآن المجيد وورد في أخبار الرسول ﷺ والصحابة والتابعين ، وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها ليعرف **الدّخيل من الصريح** »[1]،وإن حدد الجواليقي مدونته في دراسته لهذه الظاهرة إلا أنه عدّ الدّخيل والمعرّب لفظاً واحداً مقابل اللفظ الصريح وهو اللفظ العربي .

5.عبد الرحمان جلال الدين السيوطي (ت911هـ) يعرف **المعرّب** بقوله « هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها »[2] وبهذا تكون الألفاظ المعرّبة عند السيوطي هي الألفاظ التي **استعملها** العرب بمعناها الأصلي من لغتها الأصلية التي أخذتها العرب منها، وبالتالي فهو لم يفرق بين لفظي دخيل أو معرب بل كان همه استعمال تلك اللفظة الأجنبية بدلالتها الأصلية .

ومن خلال هذه التعريفات لثلة من العلماء القدماء نستنتج أنهم **لم يفرقوا** بين مصطلحي المعرّب والدّخيل وجعلوهما مصطلحاً واحداً وان اختلفت تعريفاتهم ورؤاهم للظاهرة

الاتجاه الثاني : التمييز بين المعرّب والدّخيل

الفصل بين المعرّب والدّخيل كان مذهب مجموعة من الباحثين المحدثين ، وإن تفاوتت نظرتهم في تحديدهم لظاهرتين ، فهناك من اتخذ مقياس الزمن هو الفاصل ، في حين رأى البعض الآخر أن البنية اللغوية هي الميزة الأساسية التي تحدد لك المعرّب من الدّخيل وهذا ما لمحناه في تناولهم للظاهرة .

1.مقياس الزمن : من أهم المحدثين الذين تناولوا المعرّب والدّخيل بشكل دقيق الدكتور حسن ظاظا حيث اتخذ الاحتجاج المعيار الفاصل بين مصطلحي المعرّب والدّخيل وذلك بقوله : المعرّب « لفظ استعاره العرب الخلص في عصر الاحتجاج بلغة من أمة إلى أخرى واستعملوه في لسانهم مثل : السندس الزنجبيل ، السراط ، القسطاس الإبريق الإستبرق ...والدخيل هو لفظ أخذته العربية في مرحلة متأخرة عن عصور العرب الخلص الذي يحتج بلسانهم ، وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق »[3]. إن المتأمل

[1] المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي ، تح : عبد الرحيم ،دار القلم بيروت ، ط1/1990،ص:14.

[2] المزهر ، السيوطي ، ص: 268.

[3] المعرب والدخيل في العربية ، دارسة في تاج العروس ، يحي ابراهيم قاسم ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ،ص:22و23 نقلا عن كلام العرب ، حسن ظاظا ، ص: 67.

في كلام حسن ظاظا يرى أن فكرة الاحتجاج هي الركيزة الأساسية التي من خلالها يتبن لنا أن اللفظ معرّب أو دخيل ، ويفسر الدكتور مسعود بوبو سبب ارتضاء ظاظا بالمعيار الزمني الذي يرجع حسب نظره إلى الاعتداد بسلامة العرب الخلص ، والاطمئنان إلى حسهم اللغوي السليم في الاقتراض والتعريب[1] .

.2.مقياس البنية اللغوية : الاعتداد بهذا المقياس كان وجهة كثير من الباحثين حتى أنه فرض نفسه في الساحة العلمية ليكون هو التعريف الغالب على العموم . ويعد الدكتور حلمي خليل أحد رواد هذا المنحى ، كما كان لمجمع اللغة العربية قرار واضح في تبنيهم لهذا المعيار من خلال المعجم الوسيط الذي تطرق للظاهرة في مقدمته؛ متخذا البنية اللغوية العلامة الأساسية التي من خلالها يتبين لنا الدّخيل من المعرب. وتمثل حدّ المعرّب والدّخيل عند حلمي خليل في قوله المعرّب : هي الكلمات التي اقترضتها العربية من اللغات الأخرى سواء قبل عصر الاحتجاج أو بعده ولكنها أخذت صيغاً وأوزاناً عربية ، أو أقرب ما تكون إلى الصيغ و الأوزان العربية، أما الدّخيل هي الكلمات الأجنبية وحدها التي اقترضتها اللغة العربية من اللغات الأخرى وبقيت على صورتها الأجنبية ، أو مع تغيير طفيف في بعض اصواتها ، تم ذلك قبل عصر الاحتجاج أو اليوم .[2] وغير بعيد عن هذا ، تعريف المعجم الوسيط ، حيث ورد في مقدمته أن اللفظ المعرّب «هو اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص أو الزيادة أو الحذف . والدخيل هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير كالأكسجين والتليفون»[3] فمن خلال التعرفين نستخلص أن اللفظ المعرّب هو اللفظ الذى جرى عليه التغيير ، أما الدّخيل هو اللفظ الذي دخل بصورته الأجنبية . وبهذا تكون عصور الاحتجاج مهمشة لدى هؤلاء أثناء تحديدهم للظاهرتين .

الاتجاه الثالث : المعرّب متضمن في الدّخيل

يرى بعض العلماء والباحثين أن مصطلح الدّخيل عام وشامل أي يشمل المعرّب، كما بدوره أيضاً يشمل مصطلحات أخرى لها علاقة بالظاهرة ، ومن هذه المصطلحات : المولد* ، و العامي* ...، ومن أهم اللغويين القدماء الذين انتحوا هذا الاتجاه شهاب الدين الخفاجي من خلال كتابه شفاء الغليل فيما في

---

[1] أثر الدخيل على العربية الفصحى ، مسعود بوبو ، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ، ط2000/1م، ص:46.

[2] المعرب والدخيل في المعجم اللغوي التاريخي ، حلمي خليل ، ص: 322و323.

[3] المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، نشر مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ط2004/4م،ص:31.

*المولد : اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية . ينظر المعجم الوسيط ، ص: 31 .

*العامي : هي لغة متشعبة الفروع ، لاختلاف لهجات الناطقين بها ،وكثير من هذه الألفاظ العامية هي بقايا السريانية والعبرية وغيرها معجم عطية في العامي والدخيل ، رشيد عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ص: 6 .

كلام العرب من الدخيل حيث ضمّن بين دفتيه الكثير من الألفاظ الدّخيلة التي تشمل الألفاظ المعرّبة والألفاظ المولدة كما صرح في مقدمة كتابه. وقد تمثل مفهوم المعرّب عنده بقوله « واعلم أن التعريب **نقل** اللفظ من العجمية إلى العربية والمشهور فيه التعريب ».[1] وبهذا يكون الخفاجي مدققاً على عملية النقل . وهو واحد –كما أشرنا سابقاً– من الذين لم يميزوا بين المعرب والدّخيل؛ بمعنى يمكننا أن نطلق على المعرّب لفظاً دخيل في حين يتعذر علينا أن نطلق على اللفظ الدّخيل لفظ معرّب ؛بحكم أنه لفظ شامل لمفردات أخرى، فالخفاجي اصطلح على الألفاظ التي عرّبها المتأخرون بألفاظ المولدة.[2]ومن الذين انتحوا نحوه علي عبد الواحد وافي الذي صاغ تعريفاً واضحاً يُبيّن من ورائه نظرته لهذه الظاهرة وذلك في قوله : «ويراد **بالدخيل الأجنبي** ما دخل اللغة العربية من مفردات أجنبية ، سواء ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم واسلامهم ، وما استعمله من جاء بعدهم من المولدين ، (...)، ويطلق على القسم الأول من الأجنبي وهو ما استعمله فصحاء العرب اسم (**المعرّب**) وعلى القسم الثاني منه وهو ما استعمله المولدون ، من ألفاظ أعجمية لم يعرفها فصحاء العرب اسم (**الأعجمي*** **المولد**) »[3].

وبعد العرض الموجز لمفهوم ظاهرة المعرّب والدّخيل ، نستخلص أن هذه الأخيرة تميزت بعدم الاستقرار والثبوت بين علماء اللغة، فقد راودها الكثير من الاختلافات إلى حد اليوم ، وكانت على ثلاث وجهات ؛ مرادف بين للمصطلحين: (المعرّب= الدّخيل) ، وبين من اتخذ العموم والخصوص معيارًا للتمييز :(الدّخيل أعم من المعرّب)، وبين من فرّق بينهما باعتماد المقياس الزمني: (المعرّب ما اقترضه العرب في عصور الاحتجاج ، والدّخيل ما اقترضته العرب بعد عصور الاحتجاج)، أو باعتماد البنية اللغوية :(المعرّب ما طرأ عليه تغير في البنية ، والدّخيل : لم يطرأ عليه تغيير في البنية) . وبدوري أميل إلى هذا الأخير بحكم أن الكثير من الألفاظ الأعجمية التي تُعَرَّبْ اليوم تكون على صورتين ألفاظ طرأت عليها تغيرات جلية ، وألفاظ دخلت بصورتها الأصلية .

---

[1] شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، شهاب الدين الخفاجي ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ص: 23.

[2] التعريب في القديم والحديث ، مُحَمَّد حسن عبد العزيز ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص:247.

[3] فقه اللغة العربية ، علي عبد الواحد وافي ، نهضة مصر للطباعة ، ط2004/2م ص: 153.

*الأعجمي« نجد أن مصطلح الأعجمي له أربع دلالات : مرادف للدخيل عند القدماء ، يختص بالدخيل العلم عند الفيومي ، يطلق على ما عرّبه المتأخرون فيرادف المولد عند الدكتور وافي ، يطلق على الدخيل الذي لم يصبه تغيير عند الدكتور ابراهيم أنيس». الألفاظ الدخيلة واشكالية الترجمة اللغوية والحضارية ، عبد المجيد بن مُحَمَّد بن علي الغيلي ، نشر موقع المؤلف: رحى الحرف /2008م،ص:53 .

أقسام الألفاظ المعرّبة ودلائل تمييز ها من الألفاظ العربية

أولا : أقسام المعرّب

وهي أربعة أقسام كما وضح كمال باشا « أقسام الكلمة الأعجمية المستعملة في كلام العرب أربعة»[1]وهي:

1. قسم ما لم يتغير ولم يكن ملحق بأبنية كلام العرب كخُراسان [2]ولتوضيح إليك الجدول التالي[3] :

الكلمة المعرّبة	لغتها الأصلية	أصلها	معناها
خُراسان	فارسية	خُراسان	المشرق ، وسمي بذلك لوقوعه شرقي فارس والعراق .

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن لفظة خُراسان دخلت إلى اللغة العربية بصورتها دون أي تغير يمس بنيتها ، كما أن هذا الأخير لا يوافق بنية صرفية ؛ وبتالي فهو لم يلحق بأبنية كلام العرب .

2. قسم غيّرته العرب وألحقته بأبنية كلامها ، فحكم أبنيته في اعتبار الأصل والزائد والوزن حكم أبنية الأسماء العربية الوضع[4] . مثال ذلك [5]

الألفاظ المعرّبة	أصلها	وزنها	معناها
البابوج	پاپوش	فاعُول	مغطى الرجل
البُرْشُم	برْشامة	فُعْلُل	هو البرقع

والملاحظ من النموذجين وقوع جملة من التغيرات على المستوى الصوتي ، لتخدم مستوى آخر وهو المستوى الصرفي .حيث طرأ على الكلمة الأولى إبدال على مستوى الحروف ، في حين طرأ على الكلمة الثانية إبدال على مستوى الحركات مع حذف.

.3.قسم غيّرته ولم تلحقه بأبنية كلامها ، ولا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الذي قبله نحو : إبْريسم وآجر[6] (ولمعرفة التغيرات التي طرأت على الكلمتين أنظر الجانب التطبيقي صفحة :47)

---

[1] رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ، كمال باشا ، تح :كمال باشا ، دار الجفان والجبابي ، دمشق ، ط1991/1، ص: 47.

[2] المصدر نفسه ، ص: 47 ، ينظر أيضاً: لف القماط، الفنوجي ، مطبعة الصديقي ، الهند ، 1296هـ،ص:5.

[3] المعرب ، الجواليقي ، ص: 283و284.

[4] ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، تح: رجب عثمان مُحَمَّد ، مكتبة الخناجي ، ط1988/1م، ص :146.

[5] الألفاظ الفارسية المعربة، السيّد أدّى شير ، دار العرب ، القاهرة ، ط1988/2م، ص: 14و20.

[6]ارتشاف الضرب من لسان العرب ، لأبي حيان الأندلسي ، ص: 146.

.4.قسم ما لم يتغير ولكن كان ملحقاً بأبنيتهم نحو : خُرَّم [1] ولتوضيح أكثر إليك الجدول التالي[2] :

الكلمة المعرّبة	لغتها الأصلية	أصلها	وزنها	معناها
خُرَّم	فارسية	خرَّم	فُعَّل	فرح مسرور

فلفظة خرّم أُخذت كما هي من الفارسية ؛ إلا أنها وافقت ميزان من موازين الكلمات العربية لتكون حجة بعد ذلك حتي تدخل ضمن الكلمات المعرّبة .

ثانياً: أمارات تمييز الألفاظ المعرّبة من الألفاظ الدّخيلة

إن علماء العربية ميزوا بين الألفاظ المعرّبة والألفاظ العربية ، بفضل خبرتهم ودرايتهم بنظام لغتهم ، فعلى ضوئها وضعوا مجموعة من الضوابط والقوانين تكون بمثابة مؤشرات دالة على أعجمية اللفظة ، وتتعلق هذه العلامات بجوانب عديدة من اللغة ، وتتمثل في التالي :

1.النقل :ولا يتأتى ذلك إلا لعالم عارف بخبايا اللغة العربية ، وهذا ما تمليه عليه خبرته الواسعة بنظام اللغة ، وبذلك لا يتحقق هذا الضابط إلا « بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربية »[3]

2.الجانب الصوتي : النظام الصوتي للغة العربية نظام متسق ومنسجم حيث يراعي مبدأ الجوار في أدنى مستوى من مستويات عناصر اللغة ، ومدى التحام مخارج وصفات الحروف فيما بينها ، ولذلك عدّ بعض المظاهر الصوتية مؤشرًا دالا على أعجمية اللفظة ؛ بحكم أن هذا المظهر لا يتوافق مع النظام الصوتي العربي ، ومن هذه المؤشرات : أن يجتمع حرفان لا يجتمعان في الكلمة الواحدة في اللغة العربية ، أو أن يختل نظام ترتيب الحروف في الكلمة الواحدة حسب ما يقتضه النظام الصوتي العربي . وبتالي سنحاول أن نفصل في كل واحدة منهما وذلك بما ينضوي فيها من دلائل .

.1.2.أن يجتمع حرفان لا يجتمعان في الكلمة الواحدة

- ✓ اجتماع الجيم والقاف ومن ذلك : الجوق والقبج والأجوق
- ✓ اجتماع الصاد والجيم من ذلك : الجص ، الصنجة ، الصولجان
- ✓ اجتماع السين والذال ومن ذلك : الساذج الأستاذ

[1] الكتاب ، سبويه ، ج: 4، ص: 304.

[2] المعرب ، الجواليقي ، ص: 279.

[3] المزهر ، السيوطي ، ص: 70 ، وينظر أيضاً: تاريخ آداب العرب ، مصطفى صادق الرافعي ، مكتبة الإيمان ، ج1، ص: 172.

- ✓ اجتماع الطاء من ذلك الطّاجن والطيجن
- ✓ اجتماع الطاء والتاء من ذلك الطست
- ✓ اجتماع الكاف والجيم من ذلك الكندوج
- ✓ اجتماع الجيم والتاء نحو الجبت
- ✓ اجتماع الصاد والسين
- ✓ اجتماع الصاد والزاي من دلك صافيناز
- ✓ اجتماع الصاد والطاء من ذلك الإصطفلينة
- ✓ اجتماع الباء والسين والتاء ، نحو البستان [1]
- ✓ اجتماع الكاف و القاف من دلك الكُرْبُق
- ✓ اجتماع السين والزاي [2] أوزوريس
- ✓ يندر الراء مع اللام إلا في ألفاظ قليلة مثل ورل [3]
- ✓ أن يكون خماسياً أو رباعياً خالياً من حروف الذلاقة باستثناء « عسجد » فإن السين أشبهت النون للصفير الذي فيها والغنة التي في النون ، فإن جاءك مثال خماسي أو رباعي بغير حرف أو حرفين من حروف الذلاقة فاعلم أنه ليس من كلامهم [4] وهذه الحروف مجموعة في كلمة « مربنفل» ومثال لفظة عجمية ينطبق عليها هذا المؤشر كلمة جوسق.[5]

2.2.الاختلاف في تركيب الكلمة حسب ما يقتضه النظام الصوتي العربي

- ✓ مجيء النون قبل الراء مثال ذلك : دقنر ، زنر
- ✓ مجيء الزاي بعد الدال من ذلك: الهنداز ، المهندز
- ✓ مجيء الشين بعد اللام من ذلك : أقلش
- ✓ مجيء الذال بعد الدال .و ليس في كلام العرب ايضاً ألف يفصل بين حرفين مثلين من ذلك : القاقز[6]

---

[1] المعرب ، الجواليقي ،ص:22و23 .

[2] المرجع نفسه، ص:23.

[3] فقه اللغة، مُحَمَّد بن إبراهيم الحمد ، دار ابن خزيمة ، السعودية ، الرياض، ط1/2005م، ص: 164 .

[4] ينظر التهذيب في أصول التعريب ، أحمد بك عيسى، القاهرة ، ط1/1923م،ص: 121و122.

[5] ينظر فقه اللغة ، عبد الواحد وافي ، ص: 157.

[6] المعرب ، الجواليقي ، ص: 24.

3.الجانب الصرفي :النظام الصرفي للغة العربية نظام محكم ودقيق ، له قواعد وقوانين يقوم عليها ؛ من أوزان وصيغ وغيرها ، فإذا انحرفت لفظة عن قاعدة من قواعده حكمنا عليها بفرضية أعجمية اللفظة ، فلذلك حدد العلماء مجموعة من الظواهر الصرفية التي تطرأ على الكلمة تعد بمثابة العلامة الدالة على أعجميتها وتتمثل هذه العلامات في :

- **خروجه عن أوزان اللغة العربية** : أن يخرج الاسم عن أوزان اللغة العربية نحو إبريسم [1]
- **فقدان أصل الاشتقاق** : تعرف اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية ، والمقصود بهذا الأخير « تحويل الأصل الواحد إلى صيغ مختلفة لتفيد مالم يستفيد بذلك الأصل »[2]فامتناع أخذ بعض المشتقات من الكلمة الدّخيلة يعد مؤشرا على أعجميتها مثل : منجنيق ، بنفسج ، إنجيل ، بطريق ، لا يمكن للعربية أن تقبل منها اسم المفعول والفاعل والمبالغة واسم الآلة ، واسم المكان والزمان ، وبعض المشتقات الأخرى [3]
- **امتناع الصرف** : ويكون ذلك عندهم بعدم إجراء اللفظة ؛ أي امتناعها من الصرف وتعد مؤشرًا على أعجميتها .[4]

4.تعدد لغات الدّخيل : تجد للفظة المعرّبة أكثر من لغة ومن ذلك : فرند وبرند، فالوذج وفالوذق، مكائيل وميكال و ميكائل و ميكئل. وقالوا أُرْبان وأُرْبون وعُرْبان وعُرْبون . وإبراهيم فيه سبع لغات وآجور فيه تسع لغات ، وبغداذ فيها ثلاثة عشر لغة و سوذانق فيه أربعة وعشرون لغة .[5]

5.الدراسات التاريخية والبحوث العلمية : بعض الحيوانات والأدوية ليست موجودة في الجزيرة العربية ، وبالتالي تكون مقترضة*[6] حيث دوّن العرب ما لا يعرفونه من أصناف الحيوانات والنباتات بأسمائها الأعجمية ، واستعمل فلاسفة وأطباؤهم هذه الألفاظ وخاصة من كان منهم من سلالات أعجمية[7]

---

[1] ينظر فقه اللغة ، مُحَمَّد بن ابراهيم الحمد ، ص: 163 ، وينظر أيضاً : فصول في فقه اللغة ، رمضان عبد التواب ، ص: 363.

[2] الاشتقاق والتعريب ، عبد القادر المصطفى المغربي ، الهلال للطبع ، مصر /1908م ، ص: 9.

[3] ينظر أثر الدخيل ، مسعود بوبو ، ص: 88.

[4] المرجع نفسه ، ص: 85.

[5] المعرب ، الجواليقي ،ص: 26.

*الاقتراض: « أطلق حديثاً على تنقل الألفاظ من لغة إلى أخرى ، وهو يرادف في العربية التعريب ، وسمي اقتراضاً لأن كل لغة مستعملة أو حية تأخذ وتعطي ؛ أي تقترض وتُقْرض»[الاقتراض المعجمي ، رجب عبد الجواد ابراهيم ، دار القاهرة ، القاهرة ط2002/1،ص:3

[6] ينظر: فقه اللغة ، مُحَمَّد بن ابراهيم الحمد ، ص: 164، وينظر أيضاً : أثر الدخيل ،مسعود بوبو ، ص: 93

[7] فقه اللغة ، علي عبد الواحد وافي ، ص: 155

فالدراسات التاريخية للألفاظ تعين على تأصيل المفردات .

6.اللواحق : تعد اللواحق من العلامات التي تفطن إليها المحدثون بفضل دراساتهم المكثفة والمقارنة بين اللغات . ومن اللواحق التي تعد دليلاً على عجمة الكلمة [1]

اللاحقة	دلالتها في الكلمة ومثالها
«به»	نحو سبويه
«بان» أو «وان»	تدل على الحفظ أو الحراسة ، نحو « مرزبان » ؛ حارس الحدود
« جه »	تدل على التصغير نحو « بغجه » و «جنيه »
«دار»	تدل على صاحب الشيء نحو : « يازدار »
« ستان »	تدل على المكانية نحو : « باكستان » تعني الأرض المباركة ، و «بوستان » (بو) الرائحة ، و (ستان) :الأرض
«كاه »	نحو : « خانكاه » للخان والمكانة
«ان»	تدل على النسبة أو على البلاد التي تنسب إلى العلم أو علامة الجمع ، نحو «حفصان »
«اك»	لاحقة صغيرة بالفارسية ، نحو « خرتك » بنت

تعد هذه اللواصق التي تلحق في أخر الكلمة بمثابة العلامات الدالة على أعجمية اللفظة ؛ فهي تشبه اللواحق الصرفية في اللغة العربية ؛ إلا أنها لواحق تختص بلغة المقترض منها أي أنها لواحق دخيلة من تلك اللغة ، لذى عدّت مؤشرات يهتدى بها لمعرفة اللفظ الأجنبي من اللفظ العربي الأصيل . فمثلا اللاحقة «ان» من خلال الجدول دلت على النسبة وهو المعنى المستعمل في اللغة الأصلية المأخوذ منها هذا اللفظ ، في حين أن هذه اللاحقة في اللغة العربية تعد أداة من الأدوات الصرفية التي تلحق في أخر الكلمة لتأدية معنى التثنية. كما يظهر لنا أيضاً من خلال الجدول أن بعض اللواحق في هذه اللغة تعد في اللغة العربية بمثابة كلمات مستقلة في حد ذاتها لها دلالتها الخاصة بها وإن تقاربت فيما بينهما في المعنى، أي بين اللغة المقترض منها واللغة المقترضة ويتمثل هذا في لاحقة «دار» . أما فيما يتعلق باللواحق الأخرى فهي لواحق دخيلة بوظيفتها الأصلية عن اللغة العربية

[1] أثر الدخيل ، مسعود بوبو ، ص:90.

طرق تعريب الألفاظ الأعجمية

إن التأثير القائم بين اللغات والاحتكاك فيما بينها ، يؤول بطبيعة الحال إلى التداخل اللغوي ، ففي كل مدة زمنية تستقبل لغة معينة مجموعة من الألفاظ الدخيلة عليها ، مما يستدعي التعامل معها في أقصر مدة ممكنة ؛ حتى لا تبقى بطابعها أو بصورتها الأجنبية . وبما أن موضوعنا يصب في الألفاظ التي دخلت على اللغة العربية (أي المعرّبة) لا الألفاظ التي دخلت للأمم الأجنبية ، فنقول إن علماء العربية كانت لهم جهود جبارة في هذا الموضوع ؛ حيث التمسوا شتى السُبل اللغوية التي تمكنهم من تعريب الألفاظ الأعجمية حتى لا تستعصي على المعدة العربية وتتقبلها بيسر وسهولة هضم، ولا يكون ذلك إلا بإجراء الأساليب اللغوية المختلفة على الكلمات الدخيلة ، وتقوم هذه الطرق أساساً على مبدأ التغيير اللغوي على اللفظة ؛ إلا أنها تأتي حالات تأبى هذه الأخيرة عملية التغيير وتنفذ منها ، وتدخل إلى اللغة الأخرى على حالها كما أشرنا سابقاً في أقسام المعرّب ، وبتالي أساليب التعريب تجد ضالتها غالباً في باب التغيير اللغوي . فإذن ماهي هذه الطرق والأليات التي اعتمدها المعربون في تعريب اللفظ الأعجمي ؟. لقد حاول العلماء واللغويين الإجابة عن هذا السؤال وذلك بطرح وبيان الوسائل اللغوية التي اعتمدوا عليها في قيامهم للعملية وتمثلت هذه الأليات في التالي :

1.الإبدال :الإبدال في الكلمة على مستويين ؛ إما إبدال على مستوى الحروف ، وإما إبدال على مستوى الحركات ، وقد تجمع معاً ، وذلك بغية انتاج مفردة متسقة فيما بين حروفها، حسب ما يرضاها النظام الصوتي العربي . فالإبدال هو « إقامة حرف مكان حرف مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة ، وهكذا تشترك الكلمتان أو الكلمات بحرفين أو أكثر ، ويبدل حرف منها بحرف آخر ، قد يكون قريباً منه في نشأته من جهاز النطق ، أو قد يشتمل على شيء من خواصه وقد يكون بعيدًا منه . »[1] ، ويعد الإبدال وسيلة من وسائل تعريب الألفاظ ، فهو يخرج اللفظة من قالبها الأجنبي إل قالب عربي بإقامة التغيير عليها ، ويقول علي عبد الواحد وافي في هذا السياق « تخضع في الغالب الكلمات المقتبسة للأساليب الصوتية في اللغة التي اقتبستها فينالها الكثير من التحريف في أصواتها ، وطريقة نطقها ، ويبتعد في جميع هذه النواحي عن صورتها القديمة (...) و من ثمّ يرى الكلمة الواحدة قد تنتقل من لفظة إلى عدّة لغات تتشكل في كل لغة منها بالتشكل الذي يتفق مع أساليبها الصوتية حتى تبدوا في كل لغة منها عربية على نظائرها في اللغات

[1] التطور اللغوي التاريخي ، إبراهيم السمرائي ، دار الأندلس ، بيروت ، ط1981/2م ص: 110.

الأخرى»[1] وقد يطرأ الإبدال كما أشرنا على الحروف والحركات ، وهو نوعان : الإبدال غير اللازم والإبدال اللازم.[2]

1.1.الإبدال غير اللازم : وهو إبدال حرف من الحروف العربية واردٌ في اللفظة الأعجمية ، بحرف أخر من الحروف العربية ، وقد أشار إليه سبويه بقوله « فأبدلوا مكان الحرف الذي هو العرب عربياً غيره ، وغيروا الحركة وأبدلوا مكان الزيادة ، و لا يبلغون به بناء كلامهم ، لأنه أعجمي الأصل »[3] ومن الحروف التي غيروها في بعض الكلمات ندكر :

- قلب الهمزة عينا مثل : عربون و عمروس
- قلب التاء طاءً مثل طاووس وطاجن
- قلب الخاء حاء مثل : الحب
- قلب العين صاد مثل : صابون وصنجة
- قلب الشين سينا مثل : إسماعيل
- قلب الكاف قافا مثل القيروان
- قلب الألف والياء والواو (حروف المد) همزة مثل : جؤذر.[4]

ولتوضيح أكثر نستشهد بالمثال التالي : لفظة (صرد): تعني بارد معرب (سرد)[5] ، أبدلت السين صاد؛ صاد؛ فهو إبدال غير لازم بحكم أن السين من الحروف العربية . ويوضح البطليوسي في هذا السياق : أن الحرف الأضعف يقلب إلى الأقوى(...) ومثال ذلك (يساقون) فأنما جاز قلبها صاد(يصاقون) لأن السين مستفلة أضعف من الصاد[6] أما مثال إبدال حركة بحركة في ضوء الإبدال غير اللازم : لفظة (سِرداب سِرداب) أصله من (سَردآب) بالفتح ؛ فأبدلت فيه الفتحة من الكسرة وهذا الإبدال غير لازم لوجود الفتحة في العربية[7].

---

[1] علم اللغة ، عبد الواحد وافي ، نشر نهضة مصر ، مصر ، ص: 253 .

[2] المعرب ، الجواليقي ، ص: 65.

[3] الكتاب ، سبويه ، ج:4، ص: 303.

[4] ينظر المعرّب ، الجواليقي ، ص: 66.

[5] شفاء الغليل ، الخفاجي ، ص: 197.

[6] ينظر التطور اللغوي التاريخي ، إبراهيم السامرائي ، ص: 116.

[7] التقريب لأصول التعريب، الشيخ طاهر الجزائري، ص: 4.

2.1.الإبدال اللازم :وهو تغيير الحروف التي ليست من الحروف العربية وإبدالها بحروف اللغة العربية يقول الجواليقي : « لئلا ينقل من كلامهم ما ليس من حروفهم »[1] ويطرأ هذا النوع من الإبدال على مستوى الحروف وعلى مستوى الحركات أيضاً وإليك قواعد هذا الإبدال

1.2.1.إبدال الحروف اللازم

الحروف المبل منها	الحروف المبدلة	الأمثلة
إبدال هاء السكت المتطرفة (الحرف الذي لا يثبث في كلامهم إذا وصلوا)[2]	▪ جيماً	كوسج أصلها كوسه
	▪ قافاً	جوسق أصلها جوسه
	▪ إذا كان قبل الهاء تاء قلبت دالاً وقلبت الهاء قافاً	بودقة أصلها بوته
قلب الباء الثقيلة [3]	▪ باء	بندق أصلها بندق
	▪ فاء	فول اصلها pot[4]
إبدال الجيم الفارسية [5]	▪ صاداً	صك أصلها چك
	▪ شيناً	شاكري أصلها چاكرى
	▪ جيماً	جنك أصلها چنك
إبدال الزاي الفارسية [6]	▪ زاي عربية	قز أصلها قژ
إبدال الكاف الفارسية (گ) الحرف الذي بين الكاف والجيم[7] والجيم[7]	▪ جيماً	لجام أصلها لگام
	▪ غين	غربال أصلها گربال
	▪ الكاف	كروش (الأذن)أصلها گوش
	▪ قافاً	قربز أصلها گربز

[1] المعرب ، الجواليقي ، ص:68.

[2] الكتاب ، سبويه ، ج: 4، ص: 305، وينظر أيضاً : التعرب في القديم والحديث ، مُحَمَّد حسن عبد العزيز،ص: 67و68.

[3] التعريب في القديم والحديث ، مُحَمَّد حسن عبد العزيز ، ص: 68.

[4] التطور اللغوي ، رمضان عبد التواب ، ص:24.

[5] التعريب في القديم والحديث ، مُحَمَّد حسن عبد العزيز ، ص: 69.

[6] المرجع نفسه ، ص: 69.

[7] المرجع نفسه ، ص: 68.

ومن خلال الجدول نستخلص أن الحروف الفارسية غير موجودة في العربية تقلب حتماً إلى حروف عربية عند التعريب ، وملخص هذه التغيرات بين الفارسية و العربية الملاحظة من خلال الجدول تتمثل في التالي :

پ ← (ب) أو (ف)

گ ← (ج) أو (غ) أو (ق) أو (ك)

ژ ← (ز) ، چ ← (ص) ، (ش) ، (ج)

2.2.1.إبدال الحركات اللازم: وهو إبدال الحركات التي ليست من اللغة العربية بحركات من اللغة العربية، وإليك الجدول التالي يوضح الحركات الأجنبية وما يبدل منها من حركات عربية مع مثال يدعم القاعدة .[1]

الحركة الأجنبية	رمزها في الكتابة الدولية	المبدل في العربية	مثال
الحركة الأمامية الوسطى	e	▪ الكسرة الخالصة ▪ الفتحة	دِيباج = depok
الحركة الخلفية	o	▪ الفتحة ▪ الضمة الخالصة	جوهر = Gohar
الكسرة مع تدوير الشفتين	y	▪ الضمة الخاصة ▪ الكسرة الخالصة	أنقرة aynuqr

2.الزيادة : من أليات التعريب زيادة حرف أو أكثر للفظة الأعجمية ، سواء كان ذلك في البداية أو في الوسط أو في النهاية ، وهذا ما شهدناه في الألفاظ التي عربت ، وبتالي فكلمة الدّخيلة تلجأ إلى ألية الإضافة لكي تتناسب وتتوافق مع النظام الصوتي العربي وتصبغ بصبغته ، ومن أنماط الزيادة التي تطرأ على الكلمة زيادة ألف في البداية ؛ وهذا أكثر وروداً في الألفاظ المعرّبة بحكم أن من خصائص اللغة العربية أنها لا تبدأ بساكن ؛ وبتالي تلجأ إلى جلب همزة . كما تأتي الزيادة بتضعيف، أو بزيادة أحرف ومن أمثلة ذلك:

- الزيادة في بداية الكلمة [2]

[1] المعرب ، الجواليقي ، ص: 70و71.

[2] تفسير الألفاظ الدخيلة ، القس طوبيا العنيسي ، تح: يوسف توما البتاني ، نشر مكتبة العرب ، مصر ، ط1932/2م،ص: 6و36.

الكلمة المعرّبة	أصلها	الحروف المزيدة	معناها
أسرب	سرب	الهمزة (أ)	الرصاص
إسفين	SFEN	الهمزة (أ)	الشخص

- الزيادة في وسط الكلمة [1]

الكلمة المعرّبة	أصلها	الحروف المزيدة	معناها
الشنقار	شنقر	زيادةألف المد (ا)	طائر من جنس الصقر يصيد ، ويعمر زمن طويل
صولجانة	جوكان	زيادة لام (ل)	العود المعوج

- الزيادة في أخر الكلمة [2]

الكلمة المعرّب	أصلها	الحروف المزيدة	معناها
رستاق	رستا	القاف (ق)	القرى والسواد
صاروج	سارو	الجيم (ج)	التورة ؛ أي حجر الكلس ، ومنه الصهريج

3.**الحذف** : يعد الحذف من الأساليب المستعملة كثيراً مقارنة بالآليات الأخرى ،« فإن أثار المترجمين تشير إلى أن معظم ما دخل من اليونانية والفارسية والسريانية ، قد حذفت منه العربية قدراً كبيراً من أصواته ،أي أنهم لجؤوا إلى اختصارها حتى يطوعوا اللفظ الدّخيل لينسجم مع البناء العربي »[3]فيسعى المعرّب إلى اختصار اختصار اللفظة الأعجمية مبتغياً من ورائه تسهيل عملية النطق ، وقد يحذف حرف أو حرفين أو شطر كامل من الكلمة ، كما أن الحذف يكون في البداية أو في الوسط أو في أخر الكلمة . وإليك الأمثلة التالية :

- الحذف في بداية الكلمة [4]

الكلمة المعرّبة	أصلها	الحروف المحذوفة	معنى الكلمة
بهرج	نبهرج	النون (ن)	أي باطل وزيف

[1] الألفاظ الفارسية المعرّبة، أدّى شير ، دار العرب ، القاهرة ، ط1987/2م ، ص: 103و109.

[2] تفسير الألفاظ الدخيلة ، القس طوبيا العنيسي ، ص: 30و43.

[3] الإيتمولوجيا وتأصيل المفردات في اللغة العربية ، سليمان مُحَمَّد السلامة ، مجلة الدراسات اللغوية ،تبوك، ع:2015/1م ،ص:318.

[4] شفاء الغليل ، الخفاجي ، ص: 79.

- الحذف في وسط الكلمة [1]

الكلمة المعربةّ	أصلها	الحروف المحذوفة	معنى الكلمة
درست	دوروس	حذف الواو	نبات
خُشْنام	خوشنام	حذف الواو	أي طيب الرائحة

- الحذف في أخر الكلمة [2]

الكلمة المعرّبة	أصلها	الحروف المحذوفة	معنى الكلمة
خَرْبَز	خَرْبَزه	حذف الهاء (ه)	وهو البطيخ بالفارسية
زابَل	زابُلستان	حذف(ستان)	بلدة بالهند

4.إدخال الألف واللام في الكلمة : تعد أداة التعريف وسيلة من وسائل التعريب ؛ حيث يقول السيوطي في هذا السياق : « الأعجمي إذا دخلته الألف واللام التحق بالعربي »[3] كما أن التعريف خاص بثلاثة لغات من اللغات السامية هي : العبرية والآرامية والعربية ؛ والأدوات المستعملة في هذه اللغات اثنتان :

1. [ha] ← في العبرية يلحق في بداية الكلمة
   ← في الآرامية يلحق في الأخر
2. [AL] ← التحق في بداية الكلمة في العربية [4]

فإدخال الألف واللام في أول الاسم تعد من العلامات التي تتميز بها العرب عن سائر الأمم الأخرى باستخدام هذه الأداة يلزمون اسم الاعراب في كل وجه ؛ في الرفع والنصب والخفض ، كما يدخلون في (الطور) وحذفوا الألف في آخر الكلمة ، فألزموا الاعراب في كل وجه وهو بالسريانية (طورا) على حال واحد في الرفع والنصب والخفض وكذلك (اليمّ) وهو بالسريانية (يمّا) فأدخلت العرب فيه الألف واللام[5]

[1] الطراز المهذب في الدخيل والمعرب ، لمحمد يوسف ، تح: صباح باجوهك الطيب ، سعودية /1991م ، ج: 2، ص: 502و491.
[2] المرجع السابق ، ص: 490و579.
[3] الأشباه والنظائر في النحو ، جلال الدين السيوطي ، دار المعارف العثمانية ، الآصفية ، ط1360/2هـ، ج:2، ص: 32.
[4] الإيتمولوجيا وتأصيل المفردات في اللغة العربية، سلمان محمّد الأمين ، ص: 226، نقلا عن التطور اللغوي برجشتراسر، ص:142.
[5] الزينة ، الرازي ، تح: حسين فيض الله الهمداني ، مركز الدراسات والبحوث ، اليمن ، ط1994/1م ، ص: 89.

بسبب حكمنا الخاطئ أو الناقص على وظيفة تلك الزيادة . وبما أن التعريف من الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية فدخوله على اللفظة الأعجمية يكون بمثابة الحلة العربية التي اكتست عضو أجنبي . وللتوضيح أكثر نضرب مثالاً آخر يبن لنا فضل أداة التعريف على كثير من الألفاظ المعرّبة ، يقول أحد الشعراء : ولو شهدتني يوم **دولاب** أبْصرت طِعان فتًى في الحرب غير ذميم

قوله (لو شهدتنا يوم دولاب) فلم ينصرف دولاب فإنما ذلك لأنه أراد البلدة ، ودولاب أعجمي معرّب وكل مكان من الأسماء الأعجمية نكرة بغير الألف واللام ، فإذا دخلته الألف واللام صار معرّباً ، وصار على قياس الأسماء العربية لا يمنع من الصرف إلا ما يمنع العربي [1]

5.**النحت** : النحت هو بناء كلمة واحدة أو كلمتين أو أكثر أو من جملة ، تؤدى من خلال الحروف المنتقاة المعنى أو المعاني المستفادة من الكلمات والجملة المختصرة [2] و لا يقتصر النحت على الألفاظ العربية العربية فيما بينها وإنما يتجاوز ذلك إلى الألفاظ الأعجمية أو بالأحرى الدّخيلة على اللغة العربية ، فيعد النحت من الطرق التي سلكها اللغويون في عملية التعريب ، فلقد لاحظنا في مشوار بحثنا الكثير من الألفاظ المنحوتة المعرّبة أي نحت المعرّب . ومن أمثلة ذلك [3]

الكلمة المعرّبة	أصلها	معناها
السابور	سك كير	• سك : الكلب ، وكير: ماسك ◄ تعني خشبة تعلق في عنق الكلب
السرْداب	سرد آب	• سرد: بارد ، آب : الماء ◄ وهو بناء تحت الأرض يجعل فيه الماء

6. الإلحاق بالأوزان العربية: اخضاع المعرّب للأوزان العربية من أهم الآليات التي يعتمدها المعربون في تعريب اللفظ الأعجمي . وذلك بهدف تشكيل الكلمة بشكل عربي ، ولقد جرت الكثير من الألفاظ المعرّبة على الميزان العربي ، بالمقابل أن هناك ألفاظ لم توضع في قالب عربي وخاصةً تلك التي تتعلق بأسماء الأعلام والألفاظ المركبة أي الطويلة وهذا حسب ما لاحظناه وهناك كثير من اللغويين الذين رأوا أنه ليس

[1] الكامل في اللغة والأدب ،أبي عباس مُحَمَّد بن يزيد المبرد، تح: مُحَمَّد أبو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط1997/3م ج:3، ج:3، ص: 215 .

[2] ينظر أليات التعريب وصناعة المصطلحات ، كمال أحمد غنيم ، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، 2014م،ص:18.

[3] الألفاظ الفارسية المعربة، أدى شير ،ص: 85و89.

بالضرورة إخضاع الأعجمي للميزان الصرفي وهذا ما التمسناه في أقسام المعرّب ؛ حيث يقول سبويه « اعلم انهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه ببناء كلامهم وربّما لم يلحقوه »[1]؛ إلا أنّ في الغالب عند العلماء ضرورة الحاق الأعجمي على البناء العربي وذلك بهدف تهذيب اللفظة وتطويعها وتسهيل نطقها ، وتعد الآليات التي سبق الإشارة إليها من حذف وزيادة وإبدال ليست إلا وسائل لخدمة البنية ؛أي إدراج الأعجمي وفق الميزان العربي . ويرى [مُحَمَّد المبارك] أن بعض الألفاظ التي يوهم ظاهرها أنها مخالفة للأوزان العربية هي موافقة إذا راعينا قسميها إلى لفظين مدغمين يوافق كلّ منهما وزناً عربياً ؛ كما لو قسمنا (رام هرمز) إلى جزأين ، وبعضها يشابه الأوزان العربية ولو لم يكن منها[2] وإليك مجموعة من الألفاظ المعرّبة خضعت للميزان الصرفي :

اللفظة المعرّبة	وزنها	اللفظة المعرّبة	وزنها
إبريق	إفْعيل	البخنق	فُعْلُلْ
البرْشُم	فُعْلُل	التاسومة	فاعولة
البرطلة	فعْلَلَة	قرميد	فِعْليل
بِزْيون	فِعلون	جاموس	فاعول
إقليد	إفعيل	البُشت	فُعل
جوهر	فوْعل	البند	فعْل
ناموس	فاعول	البحْت	فعْل

عموماً تعد هذه الوسائل اللغوية من أهم الطرق التي يسلكها المعربون في عملية التعريب ، فهي بطبيعة الحال تتفاوت من لفظة إلى أخرى ؛ فقد يستعمل المعْرب أكثر من آلية لغوية عند التعريب ، وقد يكتفي في بعض الأحيان بآلية واحدة ؛ وهذا يرجع في الأساس إلى طبيعة الألفاظ المراد تعريبها .

[1] الكتاب ، سبويه ، ج:4، ص:303.

[2] فقه اللغة ، مُحَمَّد المبارك ، ص: 200.

أراء العلماء و الفقهاء في وجود المعرّب في القرآن الكريم

اختلف العلماء والفقهاء في قضية وجود المعرّب في القرآن الكريم ، وانقسموا بدورهم إلى ثلاث فرق ، وكل مذهب منهم التمس مجموعة من الحجج التي تدعم رأيهم ووجهتهم ، لذا سنورد هذه الفرق الثلاثة بنوع من الإيجاز بحكم طبيعة البحث أولا ، وبحكم أن هذه القضية تعد بحثاً منفصل في حد ذاته .

1.الفريق الأول : عدم وقوع المعرّب في القرآن الكريم

ويمثل هذا الاتجاه ثلة من الباحثين القدماء و المحدثين ؛ من أشهرهم ، الامام الشافعي ، وابن جرير الطبري ، وأبو عبيدة معمر بن المثنى ، وابن فارس ومجاهد وعكرمة ، والشيخ أحمد مُحَمَّد شاكر ، والدكتور عبد العال سالم الكرم [1]، وابن حسون المقرئ وغيرهم . وتجلت حجة أصحاب هذا المذهب في النصوص الصريحة في القرآن الكريم ، التي تنص على أن الذكر الحكيم نزل بلسان عربي مبين ومن بين هذه الآيات التي احتجوا بها :

قوله تعالى : {وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤ }[سورة إبراهيم /4]

وقوله تعالى { وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ١٩٥ } [سورة الشعراء /192إلى 195]

وقوله تعالى {حمٓ ١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ } [سورة الزخرف /1إلى 3]

ومن خلال هذه الآيات وغيرها التي تنص بعربية القرآن الكريم ، أسسوا مذهبهم وأثبتوه ودافعوا عليه ، ومن أقوالهم نذكر على سبيل المثال لا الحصر موقف الإمام الشافعي الذي وضحه في رسالته وذلك بإقراره أن القرآن الكريم في حد ذاته يثبت على أن ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العربية [2] واستشهد بمجموعة من الآيات القرآنية منها التي سبق ذكرها ، وأكد وجهته أكثر بشرحه للآيتين التاليتين : قال

[1] المعرّب في القرآن الكريم ، مُحَمَّد سيد علي بلاسي ، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية ، ط2001/1م ص: 103.

[2] الرسالة ، الشافعي ، تح: أبي الأشبال أحمد مُحَمَّد شاكر ، مطبعة مصطفى البابي ، مصر . ط1937/1م ، ص: 42.

تعالى: { وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا أَعۡجَمِيّٗا لَّقَالُواْ لَوۡلَا فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥٓۖ ءَا۬عۡجَمِيّٞ وَعَرَبِيّٞۗ قُلۡ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدٗى وَشِفَآءٞۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٞ وَهُوَ عَلَيۡهِمۡ عَمًىۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوۡنَ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٤٤﴾ }[فصلت /4

وقال تعالى { وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٞ ﴿١٠٣﴾ } [النحل /103]

يرى الشافعي من خلال هاتين الآيتين أن الله عز وجل نفى كل لسان غير لسان العرب في كتابه . و من العلماء الذين انتحوا نحو هذا الاتجاه أيضاً أبو عبيدة معمر بن المثنى الذي أنكر وجود المعرّب في القرآن الكريم بشكل قاطع وشديد بدليل قوله « نزل القرآن بلسان عربي مبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ،ومن زعم أن طه بالنبطية فقد أكبر وإن يعلم ما هو فهو افتتاح كلام وهو اسم للسورة وشعارها»[1] أما ابن جرير الطبري أثبت توجهه بقوله أنه غير جائز أن يتوهم على ذي فطرة صحيحة مقر بكتاب الله ، ممن قد قرأ القرآن وعرف حدود الله أن يعتقد أن بعض القرآن فارسي أو نبطي أو رومي لا عربي ، بعد ما أخبر الله تعالى ذكره عنه أنه جعله قرآناً عربياً » [2] وقال في موضع آخر ليثبت صحة ما ذهب إليه « أن الله جل ثناؤه أنزل جميع القرآن بلسان العرب دون غيرها من ألسن سائر الأجناس والأمم ...» [3]في حين أثبت ابن فارس موقفه في كتابه الصاحبي في فقه اللغة بقوله « أن القرآن لو أن فيه من غير لغة العرب شيء لتوهم متوهم إنما عجزت العرب عن الإتيان بمثله لأنه أتى بلغات لا يعرفونها وفي ذلك ما فيه » [4]ومن المحدثين أيضاً الذين انتحوا موقف الشافعي ابن حسون المقرئ وذلك بقوله إن اللفظة الأعجمية وافقت لفظة في هذه اللغة ، فلفظ وجد في اللغة العربية ، ووجد في لغة أعجمية ثانية ، وأتت لغة العرب وافقت اللغة الأعجمية في هذا اللفظ ، وهذا مذهب هو تأييد لمن قال أن القرآن ليس فيه شيء من غير لسان العرب.[5] ومن خلال هذه النصوص التي انبثقت من بوتقة واحدة واختلفت في إيراد الحجة لإثبات

[1] مجاز القرآن ، أبي عبيدة معمر بن المثنى ، تح: مُحَمَّد فؤاد سكين ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ج:1ص: 17.

[2] جامع البيان عن تأويل آي القرآن جعفر بن مُحَمَّد جرير الطبري ، تح: عصام فارس الحرستاني ، وبشار عواد معروف ،، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1/1994م، ص: 36.

[3] المصدر نفسه ، ص: 37.

[4] الصاحبي في فقه اللغة ، أحمد بن فارس، نشر مكتبة السلفية ، القاهرة ، 1910م ، ص:29و30.

[5] اللغات في القرآن ،عبد الله بن حسين بن حسون المقرئ ، تح: صلاح الدين المنجد ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ، ط1،ص: 9.

قضية متفق عليها نستنتج أن القرآن الكريم عربي بصريح آيات ونصوص القرآن الكريم ، وأن الألفاظ الموجودة في القرآن الكريم و موجودة أيضاً في لغات أخرى ماهي إلا توافق واشتراك بين اللغتين ، كما أن عجز العرب عن الإتيان بمثل هذا القرآن دليل على عربيته فالتحدي لا يكون بشيء لا يعرفونه .

2.الفريق الثاني : وقوع المعرّب في القرآن الكريم

لقد سلك هذا الاتجاه طائفة من العلماء القدماء والمحدثين على رأسهم السيوطي وابن النقيب وابن جني وابن عباس والجويني وأبو ميسرة والضحاك ورمضان عبد التواب [1] ومُحَمَّد السيد علي بلاسي وغيرهم كثير .حيث أثبت أصحاب هذا المذهب وقوع المعرّب في القرآن الكريم . فها هو الإمام السيوطي يتطرق إلى قضية المعرّب في الذكر الحكيم من خلال كتابه الإتقان في علوم القرآن ؛ حيث أورد وجهات نظر الفقهاء والعلماء لينتصر في الأخير إلى مذهب وقوع المعرّب في القرأن الكريم ؛ وذلك بقوله « وأقوى ما رأيته للوقوع – وهو اختياري – ما أخرجه ابن جرير بسند صحيح عن أبي ميسرة التابعي الجليل قال: في القرآن من كل لسان » [2] ويستطرد السيوطي قوله ليشرح قول أبي ميسرة التابعي الجليل أن القرآن شمل علوم مختلف الأجيال ، ولذا لبد أن يقع في القرآن أنواع الألسن واللغات ليحيط بكل شيء [3] كما أضاف السيوطي في تدعيم رأيه بمجموعة من أقوال أقرانه كابن النقيب والجويني . ومن أهم المحدثين الذين ساروا على درب السيوطي رمضان عبد التواب الذي يرى أن القرآن الكريم نزل بلسان عربي التي أصبح هذا المعرّب من مقوماتها ؛ فباتالي يحتوي على ألفاظ معرّبة من لغات الأمم الأخرى في القديم [4]. ومن خلال هذه الشواهد نرى أن أصحاب هذا الاتجاه يقرون بوجود ألفاظ معرّبة في القرآن الكريم بحجة أن الذكر الحكيم جاء متنوع الألسن ، كما أن أصحاب هذا المذهب قاموا بالرد على الفريق الأول لإثبات موقفهم أكثر وذلك بتفسيرهم لبعض الآيات التي اتخذها المسلك الأول من بين الحجج لتدعيم موقفهم . فيرى أصحاب وقوع المعرّب في القرآن الكريم أن المقصود بقوله تعالى { إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ }[الزخرف /3] بأن الكلمات القليلة الأعجمية لا تخرج القرآن من كونه عربياً فمثلاً القصيدة الفارسية لا تخرج عنها للفظة فيها عربية.أما عن قوله تعالى{ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ۗ } [فصلت/44]

[1] المعرب في القرآن الكريم ، مُحَمَّد سيد علي بلاسي ، ص: 109.

[2] الإتقان في علوم القرآن ، السيوطي ، اعتنى به: الشيخ مصطفى، نشر مؤسسة الرسالة، دمشق ، سوريا، ط2007/1م ، ص: 288.

[3] نفسه ،ص: 299.

[4] ينظر فصول في فقه اللغة ، رمضان عبد التواب ،ص: 359.

والمعنى المقصود في السياق أكلام أعجمي ومخاطب عربي ؟ [1] . ولقد اتجه الكثير من العلماء المحدثين هذا الاتجاه ومنهم مصطفى صادق الرافعي ورمضان عبد التواب وحلمي خليل مُحَمَّد رجب البيومي[2]. وما يمكن أن نستخلصه من مذهب هؤلاء ؛ أن اللغة العربية شملت مختلف الألسن فطبيعي أن يقع في القرآن الكريم ألفاظ معرّبة ،كما أن من خصائص اللغات التأثر بمن يجاورها من الأمم الأخرى وهذا ما يؤول بطبيعة الحال إلى التداخل بين اللغات ، واقتباس الألفاظ فيما بينها .

3.الفريق الثالث : التوفيق بين الفريقين

لقد اتجه ثلة من العلماء الموقف الوسط في قضية وجود المعرّب في القرآن الكريم وعلى مقدمتهم أبو عبيدة قاسم بن سلام ، ونحى نحوه الجواليقي وابن جوزي وآخرون [3] ومن المحدثين عبد القادر المغربي ....فلقد وفق أبو عبيدة القاسم بن سلام بين المذهبين السابقين وذلك بقوله : « والصواب عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعاً ، وذلك : أن هذه الأحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء ، لكنّها وقعت للعرب فعرّبتها بألسنتها ، وحولتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب فمن قال : إنها عربية فهو صادق ، ومن قال أعجمية صادق»[4] ويتلخص رأي الجواليقي أن هذه الألفاظ المعرّبة في القرآن ؛ عربية في الحال وأعجمية في الأصل [5] في حين يقول عبد القادر المغربي الذي يعد واحداً من الذين سلكوا هدا الاتجاه « وإنما كان الإبداع أو القرآن أو الحديث أو أي كلام عربي شيء من الكلمات الأعجمية المعرّبة لا يخرجه عن العروبة ولا ينتزع عنه لباس الفصاحة »[6] ويضرب مثلا لتوضيح رأيه أن سلمان الفارسي أصبح واحدًا من آل البيت بعد اسلامه ، وبتالي فإن الكلمة الأعجمية تصبح بعد تعريبها بمنزلة الكلمات العربية [7]

[1] ينظر الإتقان ، السيوطي ، ص: 288.

[2] المعرب والدخيل في العربية ، يحي إبراهيم قاسم ، ص: 33و34ا .

[3] الإتقان ، السيوطي ، ص: 290.

[4] المصدر نفسه ، ص: 290 ، وينظر أيضاً : المهذب ، السيوطي ، ص: 53.

[5] أثر الدخيل ، مسعود بوبو، 73 ، نقلا عن الجواليقي ،ص: 53.

[6] الاشتقاق والتعريب ، عبد القادر بن مصطفى المغربي ، ص:76.

[7] المرجع نفسه ، ص: 76.

وفي الأخير و بعد العرض المبسط لهذه الظاهرة اللغوية وتضارب الآراء والوجهات حولها فتعد– ظاهرة المعرّب والدّخيل في اللغة العربية – أمراً لبد منه استناداً لطبيعة الخصائص التي تحكم اللغات البشرية ،فاللغة العربية كغيرها من لغات الأمم الأخرى ؛فهي تأخذ وتعطي ، وبالتالي تساهم في إثراء رصيدها اللغوي بفضل عملية التعريب التي مازالت مستمرة إلى يومنا هذا ، فكثير من الألفاظ الافرنجية متداولة بين الشعوب العربية ، وخصوصاً ألفاظ لغات تلك الدول التي تفرض سيطرتها على العالم ، إلا أن بالمقابل نقول فإن كان لهذه الظاهرة من جوانب إيجابية التي تتلخص أساساً في نمو اللغة العربية وتطورها وإثراء رصيدها اللغوي وإحياءها فإنه لا يحق لنا أن نستعملها كرخصة مباحة ومتاحة كيف ما شاءت بل يجب أن توظف بالشكل المطلوب واللازم حتى تكون للغة العربية لا عليها .

الفصل الثاني : المعرّب والدّخيل في المعجم الوسيط

1. التعريف بالمعجم الوسيط وبالمجمع
2. الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في باب الهمزة من المعجم الوسيط

التعريف بالمعجم الوسيط وبالمجمع

1..المعجم الوسيط

1.1.التعريف بالمعجم : هو معجم من معاجم العصر الحديث ، أُلِّف على أيدي لجنة من لجان مجمع اللغة العربية بالقاهرة اختصت تحديداً لهذا العمل ، وكان أول ظهور له أمام القرّاء سنة 1960م ، ملماً بين دفتيه الألفاظ القديمة و الحديثة.

2.1.المؤلف : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، حيث قام بإخراجه كل من : إبراهيم مصطفى ، و أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر ، و مصطفى علي النجار [1].

3.1. الطبعة : [2]

عدد الطبعة	الثانية .
شكلها	الجزء الأول و الثاني في مجلد واحد .
لجان الطبع	إبراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالي ، مُحَمَّد خلف الله أحمر .
الإشراف	حسن علي عطية .
دار الطبع والسنة	دار الدعوة القاهرة ، سنة 1972 مايو .

1.3.1 . **أغراض الطبعة**

أن يرجع إليه القارئ المثقف ليسعفه بما يسد الحاجة إلى تحرير الدلالة للفظ شائع أو مصطلح متعارف عليه ومن أغراضه أيضاً أن يرجع إليه الباحث و الدارس؛ لإسعافهما بما تمس الحاجة إليه من فهم نص قديم من المنثور أو المنظوم [3].

2.3.1 . **أعمال لجان الطبعة الثانية** : تمثلت أهم أعمال لجان الطبعة الثانية ؛ في تتبع ما ترك في الطبعة الأولى ، من ألفاظ أو فروع المعاني لتزوده منها بما يسوغ ، كما سعت إلى مراجعة الشروح والتغيرات ، وأن تجعل

[1] المعجم الوسيط ،ص: غلاف المعجم .

[2] المصدر نفسه ، ص: 6.

[3] المصدر نفسه ، ص : 5 ، و ينظر أيضاً مجمع اللغة العربية الملكي ، ج: 3 ، ط : بولاق/ 1936 ص : 34.

عباراتها أيسر مثالاً ، وأقرب إلى الدقة والإحكام ، كما عدّلت في ترتيب بعض المواد وتسلسلها وضبط الأفعال والصيغ ما احتاج ضبطه إلى مزيد من التحقيق ، و التفريق بين المولد والمحدث ، كما عنيت أيضاً باستكمال النص القرآني المستشهد به و ضبطه ، و أضافت طائفة كبيرة من أمهات المصطلحات[1] .

4.1. وصف داخلي للمعجم :

عدد مواد المعجم	عدد الصفحات	عدد الرسومات	عدد الأعمدة	الألوان
30 ألف مادة ومليون كلمة .	1126	600 رسم لتوضيح	ثلاثة أعمدة	الأحمر ، الأزرق ، الأسود

5.1. الرموز المستعملة : لقد وظفت اللجنة العديد من الرموز حرصاً على الاختصار وتجنب التكرار ، وتمثلت الرموز التي أشارت إليها اللجنة في المقدمة : « ج » لبيان الجمع ، « و- » : لدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد ، « مو » : للمولد ؛ وهو: اللفظ الذي استعمله الناس قديما بعد عصر الرواية . « مع » للفظ المعرب ، « د » : للفظ الدّخيل ، « مج » : للفظ الذي أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، « محدثة »: للفظ الذي يستعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع في لغة الحياة العامة ، و (ـَـُـِ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة التي توضع فوقها.[2]

6.1.**منهج المعجم** : لقد تمثل منهج المعجم الوسيط بوضع الكلمات حسب أوائلها مع ملاحقة الحرف الثاني ثم الثالث بعد تجريدها من زيادتها و إرجاع المقلوب لأصله[3]، كما اعتنت بترتيب المواد بشكل محكم ودقيق ؛ وذلك على النحو التالي : تقديم الأفعال على الأسماء – تقديم المجرد على المزيد من الافعال – تقديم المعنى الحسي على المعنى العقلي و الحقيقي على المجازي – تقديم الفعل اللازم على الفعل المتعدي . أما بالنسبة إلى ترتيب الأفعال من ناحية البنية ؛ فقد انتهجت النهج التالي :

أ) الفعل الثلاثي المجرد

1.فَعَل يفْعلُ ؛ كنصر ينصر 2.فعل ، يفعِل ؛ كضرب يضرِب 3..فَعَلَ يفعَل ؛ كفتح يفتَح
4 .فُعل يفعل ؛كعلم يعلَم 5..فَعُل ،يفعُل كشرف يشرُف 6. فعِل يفعِل كحسب يحسِب

[1] المعجم الوسيط ، المجمع ، ص :6.
[2] المصدر نفسه ،ص: 16.
[3] المعاجم العربية ، عبد الحميد محمّد ابو سكين ، دار الفاروق الحرفية ،ط:2/1981م، ص: 126.

ب) رتب الفعل المزيد ترتيباً هجائياً على الوجه الآتي :

- الثلاثي المزيد بحرف : 1 .أفعل ؛ كأكرم 2. فاعل كقاتل 3. فعَّل ككرّم
- الثلاثي المزيد بحرفين : 1.افتعل كاكتشف 2. انفعل كانكسر 3.تفاعل كتشاور 4. تفعّل كتعلّم 5.افعلّ : احمرّ .
- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف : 1. .استفعل كاستغفر 2. افعوعل كاعشوشب 3.افعالّ كاحمارّ 4. افعوّل كاجلوّذ
- الرباعي المزيد بحرف : تفعلل كتدحرج [1]

ومما ألحق بالرباعي فقد ذكر منها ما رأت اللجنة إثباته مع الإحالة عليه في موضعه من الترتيب الحرفي للمواد ؛ (فكوثر) مثلا تذكر في (كثر) موضحاً معناها ، وفي كوثر محالة على مادة (كثر) ، ومضعّف الرباعي فصل عن مادة الثلاثي وذكر في موضعه من الترتيب الحرفي مثلا : (زلزل)كتب في مادة (زلزل)و (زلّ)كتب في مادة (زلل) و هكذا . [2] أما الكلمات التي صدرت بتاء المبدلة من الواو إبدالاً دائما كاتؤدة وتقى واتقى ...فجعلوا مع أصلهم في باب الواو ، أما الأسماء فقد رتبت ترتيباً هجائياً [3] وبهذا يكون المجمع قد انتهج أسهل المناهج مراعيا في ذلك حسن التنظيم والترتيب للحصول على المدخل ومعناه بيسر وسهولة ، ويكون مرجع لكثير من طلاب العلم والباحثين ونحوهم .

7.1 .**المقارنة بين الطبعة الأولى و الطبعة الثانية** : وتقتصر هذه المقارنة على عناصر سطحية لإبراز أهم التطورات التي حققتها لجنة الإخراج لهذا المعجم في طبعته الثانية . وإليك الجدول التالي لأهم أوجه الاختلاف :

عناصر المقارنة	الطبعة الأولى	الطبعة الثانية
تاريخ الاصدار	2007م	مايو 1972م
عدد الأجزاء	جزء 1 و2 في مجلد واحد	جزء1و2 في مجلد واحد
دار الطبع	إحياء التراث العربي	دار الدعوة
عدد الصفحات	776 صفحة	1126 صفحة

[1] المعجم الوسيط ، ص: 14.

[2] المصدر نفسه ص: 15.

[3] المصدر نفسه ، ص : 15 .

الحجم	أقل حجماً	أكثر حجماً
لجان الطبع	لم يذكر	إبراهم أنيس ، عبد الحليم منتصر ، عطية صوالمي و مُحَمَّد خلف الله الأحمر
عدد الأعمدة	عمودين	ثلاثة أعمدة
الخط	أكثر بروزا (خشن)	أقل وضوحاً (رقيق نوعاً ما)
الرسومات	عدد كبير من الرسومات التوضحية	أقل عدداً مقارنة بطبعة1
ألوان الرسومات	متعددة الألوان	بين الاسود والابيض (لون واحد)
المعرّب و الدّخيل	لم تفرق بينهما	فرقت بينهما برمزين «مع » و «د»
عدد الرسومات في باب الهمزة	69 صورة	13 صورة
عددالألفاظ الاعجمية في باب الهمزة	8 ألفاظ فقط	الألفاظ الدخيلة 24 أما المعربة 53

فمن خلال المقارنة السطحية بين الطبعة الأولى والطبعة الثانية نستخلص أن الطبعة الأولى ماهي إلا عتبة أساسية للطبعة الثانية ، فبفضل المتابعة المستمرة ودقة النظر من طرف لجان تخريج المعجم ، وتقبلهم لآراء مستقبلي المعجم بصدر رحب استطاعوا أن يكشفوا عن كثير من الهنات في الطبعة الأولى ، وهذا ما مكّنهم بأن يصدروا طبعة ثانية منقحة من الأخطاء ، تحتوي على عدد أكبر من المداخل ،كما أشاروا بدورهم إلى كثير من الألفاظ الأعجمية وفرقوا بين المعرّب والدّخيل ، أما الاستغناء عن الكثير من الرسومات فيمكن أن نفسره بطبيعة الطبعة الثانية ؛ فهي أكثر مواد لغوية من الطبعة الأولى كما أن بعض المداخل واضحة ليست بحاجة إلى رسوم توضيحية ، وحجم الخط كذلك يعود إلى ذات السبب .

ملاحظة : تم إخراج المعجم الوسيط بأربع تصديرات على حد علمي ، إلاّ أن المقارنة تمت بين الطبعة الأولى والثانية لتعذر الحصول على الطبعتين الثالثة والرابعة ورقياً .

8.1. **مميزات المعجم الوسيط** : حظي الوسيط بعدّت مميزات وخصائص شفعت له بأن يكون المعجم الرائد بين أقرانه من المعاجم الأخرى فهو مناط ومبتغى كل باحث ، وذلك باتخاذ النظام الألفبائي منهجاً له ، وباحتوائه على الألفاظ القديمة والحديثة في ذات الوقت فهو : « حرر السماع من قيود الزمان والمكان ،

ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع مساوياً الألفاظ المأثورة عن القدماء »[1] ، كما أشار إلى الألفاظ الأعجمية ؛ الدّخيلة و المعرّبة كما وضحنا سابقا واتضح لنا أكثر من خلال المقارنة . وتم التميز بينهما (المعرّب والدّخيل) باتخاذ معيار البنية الحد الفاصل، وإضافة الكثير من المواد، واستخدام الصور لتوضيح وتقريب المعنى لذهن القارئ تعد من أهم المميزات . و لما تمتع به هذا المعجم من مزايا كانت سبباً في أن يكون محل ثناء كثير من الباحثين حيث يقول عبد الحميد مُحَمَّد أبو سكين « إن هذا المعجم أقوى معاجمنا إلى الكمال في الجمع والترتيب ويمتاز بالتنظيم والتيسير بل يفوق في الآخرين مدرسة اليسوعين التي تأثر بمنهاجها تأثر واضحاً » [2] فهو من أهم المعاجم الحديثة التي أصبحت موضوع الدراسات الحديثة [3] .

2. مجمع اللغة العربية بالقاهرة

1.2. التعريف بالمجمع : «كون المجمع يوم 14 شعبان سنة 1351 هـ الموافق ل : 13 دسمبر 1932م. وذلك بقرار ملكي صدر بقصر العابدين ؛ مقر إقامة الملك فؤاد ملك مصر » [4]، وأفتتح رسمياً في صباح يوم الثلاثاء 30 من يناير 1934 م .[5]

2.2 مراحل إنشاء المجمع : مرّ مجمع اللغة العربية في إنشائه بمجموعة من المراحل ؛ حتى استوى على سوقه وأصبح بالصورة التي نراه عليها اليوم ، فبفضل جهود أعضائه ولجانه لما قدّموه من أعمال جليلة خدمة للغة العربية ، ارتقى المجمع إلى أن يكون من أبرز المجامع التي يشار إليها بالبنان ، و تمثلت مراحل انشائه كتالي :

المرحلة الأولى : « بدأت في أوائل القرن التاسع عشر وهي مرحلة التفكير بصوت عال ، من أهل الغيرة على اللغة العربية في انشاء هذا المجمع أو ما شابهه » . [6]

المرحلة الثانية : « بدأت في النصف الثاني من ذلك القرن ، وهي مرحلة الدعوة لإنشاء جمعيات أدبية ولغوية، أو مجمع للحفاظ على اللغة العربية ، أو بعبارة أخرى : الدعوة إلى إنشاء هيئة قادرة مكفولة

---

[1] المعاجم اللغوية العربية ، إميل يعقوب ، دار العلم للملايين ، لبنان ، ط1985/2م ، ص: 152.

[2] المعاجم العربية، عبد الحميد مُحَمَّد أبو سكين ، ص: 126، المعجم العربي ،حسين نصار، مكتبة مصر،القاهرة ط1962/2،ص:741.

[3] المعاجم اللغوية العربية ، إميل يعقوب ، ص : 153.

[4] أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مُحَمَّد رشاد الحمزاوي ، دار العرب الإسلامي بيروت ، ط1988/1م،ص:48 نقلا عن«المجمع» إبراهيم مدكور، ص: 117.

[5] موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة ، عبد العظيم فتحي خليل ، جامعة الأزهر ، ص : 7 .

[6] المرجع نفسه ، ص: 6.

الوسائل لخدمة اللغة العربية » [1]

المرحلة الثالثة : بدأت في العقد الأخير من القرن التاسع عشر ، وهي محاولة لإنشاء المجمع ،لم يكتب لها الدوام والبقاء [2]

المرحلة الرابعة : بدأت في العقد الرابع من القرن العشرين ، وهي مرحلة إنشاء المجمع الحالي الباقي إلى يومنا هذا ، وأنشئ يوم 13 ديسمبر سنة 1932 م ؛ مرسوم ملكي بإنشاء مجمع اللغة العربية أطلق عليه (مجمع اللغة العربية الملكي) ، وتقرر أن يكون تابعاً لوزارة المعارف ، و أن يكون مقره مدينة القاهرة ،كما حدد المرسوم أغراضه أيضاً . [3]

المرحلة الخامسة : في عام 1982 م صدر قانون بتنظيم مجمع اللغة العربية ، نص على أنه هيئة علمية مستقلة ذات شخصية اعتبارية لها استقلالها المالي والإداري ، ونص على أن له مجلس ومؤتمر ومكتب.[4]

ويتضح لنا من خلال المراحل التي مر بها المجمع في إنشائه وتطوره أنه راجع إلى عدّة أسباب أهمها الجهود المستمرة والعمل الجماعي ، والمواصلة على الارتقاء بهذا المجمع حتى يفي بما عهد عليه اللغة العربية بأكمل وجه .

.3.2. **أغراض المجمع** : حدد المجمع في مرسوم إنشائه مجموعة من الأهداف والأغراض التي يسعى إليها ؛ ومن أهم تلك الأهداف الأولى التي نص عليها نذكر :

- أن يحافظ على سلامة اللغة العربية ، وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر .
- أن يقوم بوضع معجم تاريخي للغة العربية، وأن ينشر أبحاث دقيقة في تاريخ بعض الكلمات، وتغيير مدلولاتها
- أن ينظم دراسة علمية للهجات العربية الحديثة بمصر، وغيرها من البلاد العربية ، و أن يبحث في كل

[1] المرجع السابق ، ص:6.

[2] كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاماً في خدمة اللغة العربية وحمايتها ، مُحَمَّد حسين وآخرون ، جامعة الأزهر 2012 ، ص:264.

[3] المرجع نفسه ، ص:266.

[4] المرجع نفسه ،ص : 268.

ماله شأن في تقدّم اللغة العربية مما يعهد إليه فيه بقرار من وزير العمومية [1]

- أن ينظر في قواعد اللغة ، فيتخير إذا دعت الضرورة من أراء أئمتها ما يوسع دائرة أقيستها ،لتكون أداة سهلة لتعبير عن المقاصد العلمية ، وغير العلمية و أن يستبدل بالكلمات الأعجمية والعامية التي لم تعرّب غيرها من الألفاظ العربية ، و أن يقوم المجمع بوضع معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون وغيرها .[2]

فكل أغراض المجمع وأهدافه تنضوي تحت غاية واحدة وهي خدمة اللغة العربية والعمل جميعا على الارتقاء بها وتيسير سبل نموها وإحيائها من جديد .

4.2. **وسائل المجمع في تحقيق اغراضه** : لقد لجأ المجمع إلى مجموعة من الوسائل في تحقيق أهدافه أهمها : « وضع المعجمات للغة العربية ، الدراسة العلمية للهجات العربية الحديثة ، إصدار المجلات والنشرات لنشر بحوث المجمع و قراراته ، وتوثيق الصلات بالمجامع و الهيئات العلمية واللغوية ونشر الوثائق ، وتشجيع المؤلفين والأدباء وأصحاب البحوث التي تخدم أغراض المجمع و منحهم جوائز عليها ، والدعوة إلى المؤتمرات و المهرجانات و المشاركة فيها ، والتعاون بين المجمع ودور الكتب الوطنية [3]

5.2.**لجان المجمع** : النظام والترتيب وإسناد الوظائف لأصحابها من أساسيات نجاح أي عمل ، فلقد عمل المجمع اللغوي بالقاهرة على تكوين لجان متعددة ، و مختلفة الأدوار ، ولقد تمثلت في دورته الخمسين اللجان الأتية : « لجنة الأصول ، لجنة معجم ألفاظ القرآن ، لجنة المعجم الكبير لجنة الأدب ، لجنة الالفاظ والأساليب ، لجنة احياء التراث ، لجنة اللهجات ، لجنة ألفاظ الحضارة ، لجنة التاريخ ، لجنة الجغرافيا ، لجنة علم النفس والتربية ، ، لجنة الفنون ، لجنة الفلسفة ، لجنة الوسيط ، لجنة القانون ، لجنة الاقتصاد ،لجنة الكمياء و الصيدلة، لجنة الطب ، لجنة الفزيقا ، لجنة علوم الأحياء والزراعة ، لجنة الجيولوجيا ، لجنة النفط ، لجنة الهندسة ، لجنة المعالجة الإلكترونية للمعلومات ، لجنة المكتبة ، لجنة جوائز الدولة التقدرية »[4]

---

[1] مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ، ج1934/1 ط: الأميرية ، القاهرة /1935م، ص:6 و7.

[2] القرارات النحوية و الصرفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، خالد بن مسعود بن فارس العصيمي ،دار التدمرية و ابن حزم ، سعودية–لبنان ، ط2003/1م ،ص: 27.

[3] المرجع نفسه ص: 30و31 ، وينظر أيضاً: مجامع اللغة العربية في الوطن العربي بين الاحتياجات والإمكانات، علي محمود الصراف ، الكويت ،ص:2.

[4] مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً ،شوقي ضيف دار مجمع اللغة العربية ، القاهرة ،ط1984/1م ، ص : 52 و53.

6.2.موقف المجمع من التعريب : تعد قضية التعريب من أهم القرارات التي تطرق إليها المجمع ، وكان موقفه منها موقفاً وسطياً لا بالمشدد ولا من الذين فتحوا الباب على مصراعيه حيث « يجيز استبدال بعض الألفاظ الاعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في تعريبهم » [1]

7.2. **كيفية نقل الأحرف الأعجمية عند المجمع** : تتمثل مقابلات الأحرف الأعجمية في اللغة العربية عند النقل وفق ما اعتمده المجمع في الجدول التالي [2]

الرقم	الحرف اللاتيني	النطق العربي الموافق له	الرقم	الحرف اللاتيني	النطق العربي الموافق له
1	C	س-ك	11	Ph	ف
2	Ch	تش-ش-ك	12	Q	ك
3	D	د (ذ)	13	S	س (ش-ص)
4	F	ف	14	T	ت
5	G	غ (ج)	15	Th	ث-ذ
6	Gn	ني	16	V	ڤ
7	H	ه	17	W	و- ڤ
8	J	ي	18	X	كس-ك-س-كز-خ
9	K	ك	19	Y	و
10	P	پ	20	z	ز-تز

يتضح لنا من خلال الجدول أن نقل الحروف الأعجمية إلى العربية ، يقوم أساسً على النطق ، فموضع التلفظ بالحرف الأعجمي يعد هو المحدد الرئيسي للحرف العربي الذي يكون في ذات الموضع أو قريب منه ، فمثلا حرف p يقابله حرف الباء لأنه قريب منه في النطق ، مع العلم أن الباء في العربية مجهورة ولا توجد باء مهموسة لذى قلنا قريب منه ، كما يتضح لنا أيضاً أن الحرف الأعجمي الواحد ينطق بطرق متعددة في اللغة العربية ؛ ويرجع ذلك لعلاقة الحرف بما يجاوره من الحروف الأخرى ، أو بعلاقة السياق كما يتوضح ذلك في الحرفth . فمن قانون علاقة اللغات فيما بينها أنها تتفق في الكليات وتختلف في الجزئيات .

[1] المرجع السابق ، ص: 127.

[2] الدّخيل والمعرّب في صحيفة KHABAR ستي بريزا ألما، درجة الجامعية الأولى، جامعة شريف هداية الله الإسلامية، جاكارتا ، ص: 15و16 نقلا عن الألفاظ الثقافية وترجمتها ، عليا رسلي ، ص: 41.

المعرّب والدّخيل في باب الهمزة من المعجم

تطرق المعجم الوسيط إلى الألفاظ المعربة والدخيلة ، ويعد باب الهمزة من أكثر الأبواب التي احتوت على هذا النوع من الألفاظ ، حيث بلغ مجموعها (77) لفظة ؛ (53) منها لفظة معرّبة و (24) منها لفظة دخيلة ، واكتفى بالإشارة إليها بالرموز ؛ «مع » للفظ المعرّب أما الدّخيل أشار إليه برمز « د » ، دون تأصيل له إلا في القليل النادر ، وتمثلت هذه الألفاظ المشار إلى أصولها في باب الهمزة في المداخل التالية : (الأسطوانة ، السطل) ،كما تنوعت هذه الألفاظ –المعرّبة والدّخيلة – بين حقول دلالية مختلفة ، وبالتالي ستناول في هذا الجزء الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في باب الهمزة من جانبين ؛ الجانب الأول يتمثل في الدراسة وذلك بتأصيل الألفاظ المعرّبة فقط ، ورصد التغيرات الطارئة عليها من إبدال وحذف وزيادة ونحت ...، في حين يتمثل العمل في الشق الثاني في تكوين معجم للألفاظ المعرّبة والدّخيلة من المدونة (باب الهمزة) ، مرتباً في حقول دلالية .

الجانب الأول : الدراسة

لقد تنوعت التغيرات الطارئة على الألفاظ المعرّبة وتعددت ، وهذا ما يدل على أن اللغة العربية لا تسمح لأي لفظ أعجمي أن يدخل بابها ، دون محاولة منها في تهذيب ذلك اللفظ وصبغه بصبغة عربية ، حتى يسهل النطق به ،ويكون له موطن بين مفردات اللغة العربية ، وكما أشرنا سابقاً في الجانب النظري ، أن التغيرات التي تطرأ على اللفظ المعرب تنتج لنا أربعة أقسام أو أنواع ، قسم غيرته العرب ولم تلحقه بأوزانها وقسم غيرته العرب وألحقته بأوزانها ، وقسم لم تغيره العرب وألحقته بأوزانها ، وقسم لم تغيره العرب ولم تلحقه بأوزانها ، إلا أن هذا الأخير خارج مجال الدراسة بحكم أن المعجم الوسيط فرق بين المعرّب والدّخيل وبالتالي سيكون حظه في جانب المعجم فقط . ومن خلال هده التقسيمات نقيم دراستنا على الألفاظ المعرّبة في باب الهمزة من المعجم الوسيط .

1.الألفاظ التي لم تغيرها العرب وألحقتها بأوزانها

الكلمة المعرّبة	أصلها [1]	وزنها
الأرْكون	أركون	فَعْلول
الإوان (الإيوان)	إيوان	فِعال (فيعال)

[1] المعجم الفارسي الكبير ، إبراهيم الدسوقي باشا ،مكتبة مدبولي ،القاهرة ،1992م، المجلد1 ، ص: 60و 232.

.2.ألفاظ غيرتها العرب ولم تلحقها بأوزانها

1.2. الإبدال

1.1.2.إبدال حرف بحرف

الكلمة المعرّبة	أصلها	الحرف المبدل منه	الحرف المبدل
الأُبرا	opera[1]	P باء مهموسة	(ب)المجهورة
الإجانة	الإكانة [2]	ك	ج
الأُرجوان	أُرغوان [3]	غ	ج
الإبْرِيسِم	الإبْريشم[4]	ش	س
الآيين	الآئين[5]	ئ	ي

.2.2. أكثر من تغيير(حذف مع إبدال)

الكلمة المعرّبة	أصلها	التغيرات الطارئة عليها
الآجُرُّ	الآگُور[6]	حذف الواو وإبدال الكاف جيماً

3.ماغيرته العرب وألحقته بأبنيتها

1.3.الإبدال

1.1.3.إبدال حركة بحركة

الكلمة المعرّبة	أصلها [7]	الحركة المبدل منها	الحركة المبدلة	وزنها
الإردبُّ	أَردبُّ	فتحة الهمزة	كسرة الهمزة	إفعلٌّ
أُسوار	أَسوار	فتحة الهمزة	ضمة الهمزة	أُفعال

[1] معجم الدّخيل ولهجاتها ، عبد الرحيم ، دار القلم ، دمشق ، ط:2011/1 م ، ص: 40 .

[2] لسان العرب ، ابن منظور ، ج :1 ، ص : 69.

[3] قاموس اللغة العثمانية ، مُحَمَّد علي الآسني ، ص :17 .

[4] المعجم الفارسي الكبير ، إبراهيم الدسوقي ، ص: 15.

[5]، قاموس فارسي عربي، شاكر كسرائي ، دار العلمية ، ط: 1 /2014م ، ص: 07.

[6] المعرب ، الجواليقي ، ص: 119.

[7] المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، باب الهمزة ، ص : 189 و 306 .

2.1.3.. إبدال حرف بحرف

الكلمة المعرّبة	أصلها	الحرف المبدل منه	الحرف المبدل	وزنها
الإجاص	الإجاس[1]	س	ص	فِعال
الفهر	بهر[2]	ب	ف	فُعُل
الأذريون	الأذركون[3]	ك	ي	فعْلَلُون
أستاذ	أستاد[4]	د	ذ	أُفْعال
الأوْج	أوك[5]	ك	ج	فَعْل
السّطل	الشطل[6]	ش	س	فَعْل
الإستاج	استاك[7]	ك	ج	إفْعال
الأوقيّة	ougqai[8]	q	ق	فوعِلَّة
أُسْكُرُّجَة	أسكره[9]	ه	ج	أُفْعُلَّة

3.1.3.إبدال حرفين بحرفين

الكلمة المعرّبة	أصلها[10]	الحرفين المبدل منهما	الحرفين المبدلة	وزنها
إستبرق	استفره	ف–ه	ب–ق	اسْتفْعَل
الأنجر	لنكر	ل–ك	أ–ج	أفْعَل
الطابق	تابه	ت–ه	ط–ق	فاعَل

2.3.الزيادة

[1] المعجم الفارسي الكبير ، إبراهيم الدسوقي ، ص: 64.

[2] الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ، مجلة المجمع العلمي العربي ، ج2 /1971، ص: 484.

[3] الألفاظ الفارسية المعربة ، أدى شير ، ص: 8.

[4] نفسه ، ص: 4 ، وينظر المعرب للجواليقي ص :125.

[5] محيط المحيط ، بطرس البستاني ، مح : مُحَمَّد عثمان ، مجلد:1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط2009/1م ، ص: 125.

[6] المعجم الوسيط ، المجمع ، ص: 39 .

[7] المعجم الكبير ، المجمع ، ص: 265.

[8] تفسير الألفاظ الدخيلة ، طوبيا العنيسي ، ص: 5.

[9] المرجع نفسه ، ص: 36 وينظر :المعرب للجواليقي ص: 131.

[10] المعرب ، الجواليقي ،ص: 108 .

الكلمة المعرّبة	أصلها	الحروف المزيدة	وزنها
أُرزْ	rozo[1]	همزة في بداية الكلمة	فُعْل
أيّار	ايّر[2]	ألف مد في الوسط	أفْعال
إفريز	frise[3]	همزة في بداية الكلمة	إفْعِيل
إكسير	qseros[4]	همزة في بداية الكلمة	إفْعِيل
أتبج	أنب[5]	(ج)	أفْعل

.3.3.الحذف

الكلمة المعرّبة	أصلها[6]	الحروف المحذوفة	وزنها
الأبزن	آبزن	حذف ألف المد	أفْعَل

..4.3.. النحت أو التركيب

الكلمة المعرّبة	أصلها[7]	معنى اللفظتين	وزنها
إبريز	آب ري	آب: رونق، ريز : قطعة	إفْعِيل

.5.3. تغيرات متنوعة على اللفظة المعرّبة

.1.5.3.إبدال مع زيادة

الكلمة المعرّبة	أصلها	حروف المزيدة	ح. المبدل منه	حروف المبدلة	وزنها
الأطربون	tribuni[8]	همزة	ت = t	ط	أفْعلون
الإفرنج	فرنك[9]	الهمزة (أ)	(ك)	(ج)	إفعَلْل

[1] المعجم المفصل في المعرّب والدّخيل ، سعدي ضنّاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2004/1م ،ص: 26.

[2] المعجم الكبير ، المجمع ، ص: 673.

[3] المصدر نفسه ، ص:19.

[4] المعجم المفصل في المعرّب والدّخيل ، سعدي ضناوي ، ص: 46.

[5] المرجع نفسه ، ص: 49.

[6] المرجع نفسه ، ص: 13 .

[7] الألفاظ الفارسية المعرّبة ، أدى شير ،ص: 6.

[8] المعرب ، الجواليقي ،127.

[9] محيط المحيط ، بطرس البستاني ، المجلد الأول ، ص: 167.

أيلول	إلول[1]	الياء (ي)	كسرة الهمزة	فتحة الهمزة	أَفْعُول
أُسطُبة	stuppa[2]	الهمزة (أ)	(t) –(P)	ط–باء مجهورة	أُفْعُلّة
الإستار	جهار[3]	زيادة (أ)	(ج) – (هـ)	(س) – (ت)	إفْعال
الأُسطُوانة	أستون[4]	زيادة ألف مد	(ت)	(ط)	أُفْعُوالَة
الإهليلَج	هليله[5]	زيادة الهمزة (ا)	(هـ)	(ج)	إفْعِيلَل
أُنموذج	نموده[6]	زيادة الهمزة	(د) – (هـ)	ذ – ج	أُفْعولَل
إسطبل	Stablos[7]	زيادة الهمزة	(ت=t)	(ط)	إفْعَلْل
أسطول	Stols[8]	زيادة همزة	(ت=t)	(ط)	أُفْعُول

.2.5.3. زيادة مع حذف

الكلمة المعرّبة	أصلها[9]	الحروف المزيدة	الحروف المحذوفة	وزنها
أُترُج	تُرُنج	زيادة همزة (أ)	النون (ن)	أُفْعُل
الإسكيم	Schema[10]	زيادة الهمزة	ألف مد الميم	إفْعيل

.3.5.3.إبدال مع حذف

الكلمة المعربة	أصلها	الحروف المحوفة	المبدل منه	المبدل	وزنها
إبريق	آبريز[11]	حذف ألف مد	– فتحة الهمزة – (ز)	– كسرة الهمزة – (ق)	إفْعِيل

[1] المعجم الكبير ، المجمع ، ص: 656.

[2] معجم الدخيل ، مُحَمَّد شلبي عسل ، ص: 18.

[3] المعرب ، الجواليقي ، ص: 151.

[4] قاموس الفارسية، عبد النعيم مُحَمَّد حسنين، دار الكتاب ، بيروت ، ط1/1982م ،ص: 70.

[5] المعرب ، الجواليقي ، ص : 133.

[6] المعجم المفصل في المعرّب والدّخيل ، سعدي ضناوي ، ص: 51.

[7] معجم الدخيل ، مُحَمَّد شلبي عسل ، دار الوفاء الإسكندرية ، ط1/2015م، ص:18.

[8] المرجع نفسه ، ص: 18.

[9] المعجم الكبير ، المجمع ،ص : 73.

[10] تفسير الألفاظ الدخيلة ، طوبيا العنيسي ، ص: 3.

[11] قاموس اللغة العثمانية ، مُحَمَّد علي الآسني ، ص: 7.

الأزاذ	الآزاد[1]	ألف مد الهمزة	(د)	(ذ)	فَعَال
الآصف	آساف[2]	ألف مد السين	(س)	(ص)	فاعل
الدبُّوس	توبوز[3]	الواو الأولى	(ت)(پ) (ز)	(د) (ب) (س)	فعُّول
الأُسْطُقُسْ	إسطوخسا[4]	(و) – (ا)	– كسرة الهمزة – (خ)	– ضمة الهمزة – (ق)	أُفْعُلُل
الإنبيق	أمبيكس[5]	حذف السين في الأخير	. فتحة الهمزة .(م) و(ك)	.كسرة الهمزة . (ن) و(ق)	إفْعِيل

4.5.3.زيادة مع حذف مع إبدال

الكلمة المعربة	أصلها	ح. المزيدة	ح.المحذوفة	المبدل منه	ح. المبدل	وزنها
الإقليم	clima[6]	الهمزة (أ)	ألف المد الميم	ك= (C)	(ق)	إِفْعِيل
إبزيم	آبزن[7]	ياء (ي)	ألف المد	. فتحة الهمزة .(ن)	.كسرة الهمزة . (م)	إفْعِيل
أُسقف	أبسكوبس[8]	الهمزة (أ)	(أب) و (و) (س)	(ك)و(ب)	(ق) و (ف)	أُفْعُل
إبليس	ديابلُس[9]	ياء مد بعد اللام	(د) و(ي)	ألف المد	همزة مكسورة (إ)	إفْعِيل

[1] المعرب ، الجواليقي ، ص : 143.
[2] المصدر نفسه ، ص: 142.
[3] المعجم المفصل في المعرب والدّخيل ، سعدي ضنّاوي ، 205.
[4] المعجم الكبير ، المجمع ، ص: 283.
[5] المعجم الكبير ، المجمع ، ص: 529.
[6] المعجم المفصل ، سعدي ضناوي ، ص : 45.
[7] الألفاظ الفارسية المعرّبة ، أدى شير ، ص : 7.
[8] المعرب ، الجواليقي ، ص: 144.
[9] المعرب الجواليقي ، ص: 122.

ونستنتج من خلال الدراسة في الجداول السابقة النتائج التالية :

1. عدد الألفاظ المعربة في باب الهمزة ضعف الألفاظ الدّخيلة و يزيد ؛ مما يدل على سعي المعربين إلى تطويع الألفاظ الأعجمية وفق النظام العربي .
2. تنوعت التغيرات واختلفت على اللفظ المعرّب؛ من إبدال بنوعيه ،و من إضافة و زيادة و حذف و نحت ، كما لاحظنا ، و قد تلم بهم جميعا في لفظة واحدة فقط .
3. الألفاظ التي طرأ عليها تغيير ، ولم تلحق بأبنية العرب ؛ (6) ألفاظ من مجموع (53) لفظة ، وأما التي لم يطرأ عليها تغيير وألحقت بأوزان العرب لفظتان فقط وهما (الأركون ، والإيوان) ، في حين أن الألفاظ التي طرأ عليها تغيير وألحقت بأوزان العرب كان لها حصة الأسد م مقارنة بالأقسام الاخرى ، حيث بلغت 43 لفظة أي بنسبة 81.13 بالمئة .
4. التغيرات المتنوعة على اللفظ الأعجمي أكثر وروداً ؛ حيث بلغ عددها 22 لفظة ؛ عشرة منها ابدال مع زيادة ، وستة منها ابدال مع حذف ، و واثنتان منها زيادة مع حذف ، وأربعة منها تجمع الأنواع الثلاثة (حذف مع إبدال مع زيادة)، ثم يأتي الإبدال في الدرجة الأولى حيث بلغ عدد الألفاظ التي طرأ عليها هذا النوع من التغيير14 لفظة ، تسعة منها إبدال حرف بحرف ، واثنتين منها إبدال حركة بحركة ، وثلاثة منها إبدال حرفين بحرفين . أما الدرجة الثانية فكانت للزيادة حيث بلغ عدد الألفاظ التي طرأت عليها الزيادة خمسة ألفاظ، ثلاثة منها تمثلت في زيادة همزة في بداية الكلمة لتخلص من الابتداء بساكن ، و واحدة منها تمثلت في زيادة فتحة طويلة (الف مد) في وسط الكلمة أما الكلمة الخامسة فتمثل موضع الزيادة في آخر الكلمة بحرف . في حين يأتي الحذف في الدرجة الثالثة ليتمثل في لفظة واحدة .و يزاحمه النحت في ذات الدرجة بتمثله أيضاً بمثال واحد.

الجانب الثاني : المعجم

منهجنا في تكوين المعجم : لقد تم تشكيل معجم الألفاظ المعرّبة والدّخيلة بطرق التالية :

1. استقراء الألفاظ المعرّبة والدّخيلة من المعجم الوسيط في باب الهمزة تحديداً .
2. فصل الألفاظ المعرّبة عن الألفاظ الدّخيلة
3. اتخاذ الحقول الدلالية منهجاً لتشكيل المعجم ؛ وذلك بتوزيع الألفاظ المعرّبة في حقول دلالية ، ثم الألفاظ الدّخيلة بنفس الطريقة كذلك ، ليشكل لنا معجم من شقين : معجم الألفاظ المعرّبة و معجم الألفاظ الدّخيلة .
4. اقتباس النصوص كما هي من الوسيط بأمانة دون زيادة او نقصان .

معجم الألفاظ المعرّبة

1. حقل الغناء

- **الأُبِرا** :« مسرحية شعرية غنائية ، تقوم على الموسيقى (مع) . »[1]

2. حقل المعادن

- **الإبريز** : « الذهب الخالص . ويقال ذهب إبريز .(مع) . » [2]

3. حقل النسيج والديباج

- **الإبْريسم** : « أحسن الحرير . (مع) . »[3]
- **الإستبرق** : « الديباج الغليظ. (مع) »[4]

4. حقل الأحواض

- **الأبزن** : « حوض المعدن ونحوه للاستحمام . (ج) أبازن . (مع) »[5]
- **الإجانة** : « إناء تغسل فيه الثياب ، والحوض حول الشجرة (على الشبه) (ج) اجاجين (مع) . »[6] «

5. حقل الأسماء و الألقاب والرتب

- **إبليس** : « رأس الشياطين ، و– المتمرد (ج) أباليس و أبالسة . (مع) » [7]

---

[1] المعجم الوسيط ، المجمع ،ط2، ص : 19.
[2] المصدر نفسه ، ص: 19.
[3] المصدر نفسه ، ص: 19.
[4] المصدر نفسه، ص : 38.
[5] المصدر نفسه ، ص: 19.
[6] المصدر نفسه ص: 25.
[7] المصدر نفسه ،ص20 .

- **الإخشيد** : لقب ملوك فرغانة ، ومعناه :ملك الملوك ، ولقب مُحَمَّد بن طُغَج؛ الذي تولى إمارة مصر عام 326 هـ / 937 م لأن أباه من ملوك فرغانة . (مع) »[1]
- **الأركون** : « رئيس القرية . (مع) .»[2]
- **الأُسْقُف** : « لقب ديني لأحبار النصارى ، فوق القسيس ودون المطران . (مع) »[3]
- **الأُسْوار** : « كلمة فارسية معناها الفارس والقائد في الجيش ، (ج) أساورة . (مع) » [4]
- **الأطْربون** : الرئيس من الروم و القائد من قوادهم . (مع) . »[5]
- **الإفرنج** : «و الإفرنجة جيل من الناس يسكنون أوربة . (مع) »[6]

6. حقل النباتات والثمار

- **الأُترج**: « شجر يعلو. ناعم الأغصان ، والورق والثمر ، وثمره كليمون الكبّار ، وهو ذهبي اللون ، ذكي الرائحة حامض الماء . (مع) » [7]
- **الأذريون** : « نبات زهري خريفي ، زهره أصفر وأحمر ذهبي في وسطه نمل أسود ، وهو من فصيلة المركبات الأنبوبية ، من جنس كاندولا . (مع) »[8]
- **الآصف : أو اللصف** : « نبت من الفصيلة الكبرّية ، له شوك و ورق أخضر ناضر ، وثمره لبيّ ، تؤكل براعمه مخلّلة ، أو مملّحة . (مع) » [9]
- **الطبّاق** , الّدخان ، وهو نبات عشبي معمر ، من الفصيلة المركبة الأنبوبية الزهر ، ويستعمل في بعض أنحاء الشام في تزبيب العنب لصدّ الزنابير ، (مع) » [10]

---

[1] المعجم الوسيط ، ط2 ،ص:27.
[2] المصدر نفسه : 35.
[3] المصدر نفسه ، ص:40.
[4] المصدر نفسه ، ص: 41.
[5] المصدر نفسه ، ص: 45.
[6] المصدر نفسه ،ص: 47.
[7] المصدر نفسه ،ص :21.
[8] المصدر نفسه ،ص :30.
[9] المصدر نفسه ، ص 43:.
[10] المصدر نفسه ،ص :45.

- **الأنبج** : «شجر المنجة (المانجو) ، يطلق الاسم على ثمره ، موطنه الأصلي بلاد الهند ويوجد الآن في كثير من البلاد . (مع) . »[1]
- **الإهليلَج** : « شجر ينبت في الهند وكابل والصين ثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار (مع) . »[2]
- **الإجاص** : «شجر من الفصيلة الورديّة ، ثمره حلو لذيذ ، يطلق في سورية وفلسطين وسيناء الكمثرى وشجرها ، وكان يطلق في مصر على البرقوق وشجره . (مع) »[3]
- **الأزاذ** : « نوع جيد من الثمر من الثمر . (مع) »[4]
- **الأُرْز** :« نبات حولي من الفصيلة النجيلية لا غنية من الماء ، يحمل سنابل ذوات غلُفِ صُفِر تقشر عن حب أبيض صغير يطبخ ويؤكل وهو من الأغذية الرئيسية في كثير من انحاء العالم .(مع) »[5]

7. حقل المواضع

- **الإسطبل** : « حضيرة الخيل . (ج) إسطبلات (مع) . »[6]
- **الإقليم** : «جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة . (مع) »[7]
- **الإوان والإيوان** :« مجلس كبير على هيئة صفة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد ، يجلس فيها كبار القوم (ج) أون على التخفيف . (مع) . »[8]

8. حقل الأعياد

- **الفُهر** :« عيد لليهود يقع في اليومين الرابع عشر والخامس عشر من شهر (آذار) من شهورهم العبرية (مع) . »[9]

---

[1] المعجم الوسيط ، ط2/،ص :58.
[2] المصدر نفسه ،ص: 61.
[3] المصدر نفسه، ص :24.
[4] المصدر نفسه ،ص:36.
[5] المصدر نفسه ،ص: 33.
[6] المصدر نفسه ،ص: 39.
[7] المصدر نفسه ،ص: 48.
[8] المصدر نفسه ،ص: 57.
9 المصدر نفسه : ص48.

9. حقل الشهور

- **أيّار** : « (ويخفف) الثامن من الشهور السريانية ، يوافقه مايو في الشهور الرومية . (مع) . »[1]
- **أيلول**:«الشهر الثامن عشر من الشهور السريانية ، يقابله شهر سبتمبر من الشهور الرومية .(مع) »[2]

[2]«

10.حقل الأوزان والمكاييل والمسافات

- **الإردب** : مكيال يسع أربع وعشرين صاعاً ، أو ست وبيات والقناة التي يجري فيها الماء على وجه الارض ، والقرميد . (ج) أرادب . (مع) » [3]
- **الأوج** : «العلو . وأبعد نقطة في مدار القمر من الأرض (مج) و–لحن من ألحان الموسيقى (مع)»[4])»[4]
- **الإستار** : « الأربعة (مع) . وفي الوزن أربعة مثاقيل ونصف مثقال (ج) أساتير »[5]
- **الأُوقيّة** : « جزء من اثني عشر جزءً من الرطل المصري (ج) أواق . (مع) . »[6]

11. حقل الألوان

- **الأُرجوان** : « شجر من الفصيلة القرنية له زهر شديد الحمرة ،حسن المنظر ، وليس له رائحة و– صبغ الأحمر ، و– الثوب المصنوع فيه ، يقال أحمر أُرجُواني . قانِ. (مع) . »[7]

12. حقل البناء

- **الآجُرّ** : « اللبن المحرق المعدّ للبناء وفيه لغات . (مع) »[8]

---

[1] المعجم الوسيط ط2/ ،ص63.
[2] المصدر نفسه ،ص: 63.
[3] المصدر نفسه ، ص:33.
[4] المصدر نفسه ،ص:62.
[5] المصدر نفسه ، ص:38.
[6] المصدر نفسه ،ص62:.
[7] المصدر نفسه ،ص 33.
[8] المصدر نفسه ، ص:24.

- **الإفريز**: « إفريز الحائط ونحوه : ما اشرف منه خارج عن البناء (مع) »[1]
- **الأُسطوانة** : « العمود . و– السارية و– في الهندسة جسم صلب ذو طرفين متساويين ، على هيئة دائرتين متماثلتين تحصران سطحاً ملفوفا ، بحيث يمكن متابعته بخط يتحرك موازيا لنفسه ، وينتهي طرفاه في محيطي هاتين الدائرتين و– كل جسم أو شيء و– القرص الذي تسجل في أصوات لغناء أو الموسيقى أو غيرها – (ج) أساطين . و(أساطين العلم والأدب) : الثقات المبرزون فيه . وهم أساطين الزمان : حكماؤه و أفراده ، مفرده : أسطون معرب « أستون » الفارسية »[2]

13. حقل الآلات و الأدوات

- **الإستاج** : « ما يلف عليه الغزل بالأصابع لينسج (مع) »[3]
- **الإنبيق** : « جهاز تقطر به السوائل (مع) »[4]
- **الدبُّوس** : عمود على شكل هراوة ، مدملكة الرأس . (مع) .[5]»

14. حقل العلم

- **الأستاذ** : « المعلم (مع) . و– الماهر في الصناعة يعلّمها غيره و– علمي عالي في الجامعة . (ج) أساتذة و أساتيذ . (.مع)».[6]

15. حقل الثياب و القماش

- **الأسْطُبة** : « مشافة الكتان . (مع).» [7]
- **الإسكيم** : « ثوب الراهب . (نصرانية معرّبة) »[8]
- **الإبزيم** : « عروة معدنية في أحد أطرافها ، توصل بالحزام ونحوه لتثبيت الطرف الأخر على الوسط »[9]

---

[1] المصدر نفسه ،ص: 47.
[2] المعجم الوسيط . ط2/ ص: 39.
[3] المصدر نفسه : ص: 38.
[4] المصدر نفسه ، ط2 ، ص: 58.
[5] المصدر نفسه ،ص: 29.
[6] المصدر نفسه ،ص:38 .
[7] المصدر نفسه ،ص:38 .
[8] المصدر نفسه ،ص:40 .
[9] المصدر نفسه ،ص 19.

16. حقل الأواني

- **الإبريق:**« وعاء له أذن وخرطوم ينصب من السائل (ج) أباريق .(مع) .»[1]
- **الأُسْكرْجة** : « إناء صغير فيه الكوامخ ونحوها ، من المشهيات على المائدة . (مع) » [2]
- **الطّابق** : « المطابق : ظرفٌ يطبخ فيه (مع) والآجُرُ الكبير (مع) »[3]
- **السطل** : « إناء من معدن كالمرجل له علاقة كنصف الدائرة ، مركبة من عروتين (ج) أسْطال سطول ، معرب شطل الفارسية) » [4]

17. حقل الفزياء

- **الأُسطُقُس** : « الأصل البسيط يتكون منه المركب ، والأسطقسلت العناصر الأربعة ، وهي الماء والهواء والنار والتراب (مع) .»[5]
- **الإكسير** :« مادة مركبة كان الأقدمون يزعمون أنها تحول المعدن الرخيص إلى الذهب ، شراب في زعمهم يطيل الحياة . (مع) .»[6]

18. حقل السفن

- **الأُسطول** : « مجموعة من السفن تعد للحرب أو للنقل (ج) أساطيل (مع) ويقال لمجموعة الطائرات أسطول بري » [7]
- **الأنْجَر** : « مرساة السفينة (مع) »[8]

19. حقل المجردات

---

[1] المعجم الوسيط، ط2/،ص : 19.
[2] المصدر نفسه ،ص: 40.
[3] المصدر نفسه ص: 44.
[4] المصدر نفسه ص : ص: 39.
[5] المصدر نفسه ،ط2 ، ص: 39.
[6] المصدر نفسه ،ص: 49.
[7] المصدر نفسه ، ص: 39.
[8] المصدر نفسه ،ص: 59.

- **الآيين** : «العادة والعرف المتبع في جماعة من الناس. (مع). »[1]
- **الأُنموذج** : « المثال الذي تعمل عليه الشيء كالنموذج (مع) (ج) نماذج »[2]

معجم الألفاظ الدّخيلة

1. حقل المواضع

- **الأبْرشيّة** : « منطقة من البلاد تخضع لسلطة أُسقف (د) »[3]
- **الأُقْيانُس** : « البحر العظيم المحيط بالقارات (د) » [4]

2. حقل النباتات والثمار

- **الأبُنوس** :الأبِنوس : شجر ينبت في الحبشة والهند ، خشبه أسود صلب ، ويصنع منه بعض الأدوات والأواني والأثاث . (د) » [5]
- **الآس** , « شجر دائم الخضرة ، بيضي الورق ، أبيض الزهر أو ورديّة ، عطري وثماره لبيّة سود تؤكل غضة وتجفف فتكون من التوابل وهو من فصيلة الآسيات.و- ورق من ورق اللّعب ذات نقطة واحدة . (د) . » [6]
- **الأناناس** : عشب مستديم ينمو إلى نحو المتر ، أوراقه طويلة ، ويخرج من وسطه حاصل ذهبي طويل غليظ . بطرفه تخت لحمي عليه أزهار صغيرة ، ويتضخم التخت مكوناً ثمرة كبيرة لحمها عصيريّ حُلو طازجاً أو يعلب . (د) .» [7]
- **الشِّنيش** : « التمر الذي لا يعقد نوى، أو يكون نواه ضعيفاً ، ويصير حشفاً إذا جفّ و- نوع من

---

[1] المعجم الوسيط ط2/،ص21

[2] المصدر نفسه ، ، :60.

[3] المعجم الوسيط ، ط2 ، ص: 19.

[4] المصدر نفسه ، ص: 48.

[5] المصدر نفسه ،ص: 20.

[6] المصدر نفسه ص: 37.

[7] المصدر نفسه ص :58.

السيوف غير المرهقة يلعب بها ويتمرس في المبارزة (د) . » [1]

3. حقل الآلات و الأدوات

- **الأَجْنَة:** « أداة من الحديد الصلب تستعمل في كسر الأجسام الصلبة .(د)»[2]
- **الشِيشة** : النارجلية التي تستعمل في التدخين ، لأن بطنها من الزجاج . (د) » [3]

4. حقل الحجارة الثمينة و التربة

- **الإردِواز** : « حجر صلصالي ، ذو لون أدكن يضرب إلى الزرقة أو الخضرة ، ويستعمل في سقوف المنازل ويتخذ منه أنواع الكتابة (د)»[4]
- **الألماس** : «حجر شفاف شديد اللمعان ذو ألوان ، وهو أعظم الحجارة النفيسة قيمة ، وأشد الأجسام صلابة ، يؤثر في جميعها ولا يؤثر فيه جسم . (د) » [5]
- **الإبْليز** : «الطين الذي يخلّفه نهر النيل على وجه الأرض بعد ذهابه»[6]

5. حقل الألقاب و الأقوام

- **الآري** :« الآري (ج) أواريْ والجنس الآري : جنس تجمعه بعض الخصائص اللغوية والجنسيّة ، بعضه في الهند وإيران وبعضه في أوربة . (د) » [7]
- **الإسكيمو** : « جيل من الناس يسكنون منطقة القطب الشمالي (د) »[8]
- **الإصطيل** : الأعمى خاطب بها الشريف المرتضي أبا العلاء في بغداد . (د) »[9]

---

[1] المصدر نقسه ،ص :41 .
[2] المصدر نفسه ، ص: 25.
[3] المصدر نفسه ،ص: 41.
[4] المصدر نفسه ، ص: 33.
[5] المصدر نفسه ،ص: 52و53.
[6] المصدر نفسه ،ص: 20.
[7] المصدر نفسه ،ص: 36.
[8] المصدر نفسه ، ص:40 .
[9] المصدر نفسه ،ص:43 .

- **أوزوريس** :« معبود من معبودي المصريين للقدماء ، وهو عندهم حامي الموتى »[1]

6. حقل الحيوانات

- **الإسفنج** : «حيوان بحري ، يغتذي بالنبتات ، وهو رِخو الجسم ذو مسام واسعة ، يكثر وجوده في البحار المصرية و- جسم رخو مرن واسع المسام يتخذ من الحيوان السابق، ويستعمل في الاستحمام و التنظيف وغيرهما ، لقوة إمتصاص الماء , (د) » [2]
- **الأُنْشوجَة** : جنس من صغار السمك من فصيلة الصابوغيات من طائفة السمك ، يحفظ ويباع معلباً. (د) »[3]

7. حقل الأمراض

- **الإسكاريّة** : مرض ينشأ من وجود دود الإسكارس في الأمعاء الدقيقة أساساً، وفي بعض الأعضاء الأخرى (د) » [4]

8. حقل الألوان

- **أسْمَنجون** : « اللّون الأزرق الخفيف ، والنسبة إليه أسمنجوني . (د) »[5]

9. حقل المقاييس و الأوزان

- **الأقّة** : ثقل قدره أربعمائة درهم ، أو ثمانية وأربعون ومئتان والف جرام ، وقد بطل استعمالها في مصر (ج) أُقق (د) » [6]
- **الأمبير** : وحدة قياس شدّة التيار الكهربائي في النظام الدولي للوحدات . (د) »[7]

---

[1] المصدر نفسه ، ص : 62 .
[2] المصدر نفسه ، ص:40.
[3] المصدر نفسه ، ص: 59.
[4] المصدر نفسه ،ص: 40.
[5] المصدر نفسه ، ص:40 .
[6] المصدر نفسه ، ص: 48.
[7] المصدر نفسه ، ص: 53.

10. حقل المعادن

- **الألْمنيُوم** : معدن خفيف أبيض ، فضيٌّ رنان ، قابل للطرق والسحب والصهر ، لا يصدأ في الهواء ، ويضاف للنحاس لعمل شبيكة تشبه الذهب ولخواصه الكثيرة يسعمل في كثير من الأغراض (د) »[1]

11. حقل المخذر والأدوية

- الأفيون : « عصارة ثمرة الخشخاش، ويستعمل للتخذير وتسكين الألام . » [2]

12. حقل المجردات

- **الأطلس** : « مجموع مصورات جغرافية . (د) .»[3]

[1] المصدر نفسه ، ص: 53.

[2] المصدر نفسه ،ً ص: 48.

[3] المصدر نفسه ص: 45.

الخاتمة

وفي نهاية مشوارنا من عرضنا لظاهرة المعرّب و الدّخيل ، وتطبيقها على المعجم الوسيط يمكن لنا نستخلص العناصر التالية :

1. عرفت العرب ظاهرة المعرّب والدّخيل منذ القديم ، وذلك راجع إلى سنة التأثير والتأثر بين اللغات المجاورة
2. القدماء لم يفرقوا بين ظاهرتي المعرّب والدّخيل، فتارة يطلقون على اللفظ المعرّب دخيل وإن طرأت عليه تغيرات على كامل مستويات اللغة، وتارة يطلقون على الدّخيل معرّب وإن لم يحدث له أي تغيير ، وهذا ما تثبته معاجمهم القديمة من مداخل ومواد ، فالمعرّب والدّخيل في نظرهم مترادفان .
3. المحدثون كانوا أكثر دقة ممن سبقهم ، وذلك بتفريقهم بين المصطلحين سواءٌ من جهة البنية والزمن أو من جهة العموم والخصوص ، ويمكن أن يرجع السبب إلى تطور الدراسات المقارنة مقارنة بالقديم .
4. اللفظ المعرّب هو اللفظ الذي أخضع لميزان العرب، في حين أن اللفظ الدّخيل هو اللفظ الذي دخل بصورته وعلى حالته الأصلية .
5. للفظ المعرّب دلائل و مميزات ، تميزه عن اللفظ العربي ، و تتعلق هذه الدلائل بمستويات اللغة ، وهذا ما يدل عن الخصائص التي يتفرد بها نظام اللغة العربية من جهة ، وعن دراية علمائها بنظامها من جهة أخرى .
6. إلحاق الألفاظ الأعجمية بالغة العربية يكون على عدّة صور وهي : لفظ غيرته العرب وألحقته بأوزانها ، لفظ لم يتغير وألحقته بأوزانها ، لفظ غيرته العرب ولم تلحقه بأوزانها ، لفظ لم تغيره العرب ولم تلحقه بأوزانها .
7. أساليب التعريب لا تخرج على أن تكون إبدالاً بأنواعه، أو حذفاً، أو زيادة ، أو نحت ، وقد يطرأ على اللفظ عند تعريبه أكثر من أسلوب كما مرّ بنا في البحث .
8. أثارت قضية المعرّب والدّخيل في القرآن جدلاً كثير بين العلماء والفقهاء ، مما أنتج لنا ثلاث فرق : فريق ينكر وجود المعرّب في القرآن الكريم ، وفريق آخر مخالف للأول فهو يؤيد قضية وجود المعرّب في القرآن في حين يأتي فريقٌ ثالث يتوسط بين الرأيين ،
9. يعد المعجم الوسيط من أهم وأفضل المعاجم اللغوية العربية الحديثة ، حيث ضمّ بين دفتيه كثير من الألفاظ القديمة والحديثة بشرح وافٍ وكافٍ للمواد دون إطناب .
10. احتوي المعجم الوسيط على كثير من الألفاظ المعرّبة والدّخيلة ، حيث بلغ عددها في باب الهمزة فقط 77 لفظة .

11. تبين من خلال إحصاء الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في باب الهمزة بأن المعجم لم يؤصل لهذه الألفاظ إلاّ في القليل النادر وربما راجع لطبيعة المعجم أو لأن المعجم الكبير هو الذي كلف بهذه المهمة .
12. وقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة اتجاه هذه الظاهرة ؛ موقفاً حازماً عارف لما تحمله هذه الظاهرة من جانب إجابي وسلبي على اللغة العربية ،لذى لم يفتح باب التعريب على مصراعيه ، وإنما رأى جواز ذلك في حالة الضرورة فقط .
13. اتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية أن التغيرات الطارئة على اللفظة الأعجمية متنوعة ومتعددة، وقد يطرأ أكثر من تغيير على اللفظة الواحدة .
14. الإبدال احتل الصدارة في التغيرات الملاحظة من الألفاظ المعرّبة ثم التغيرات المختلفة
15. كان عدد الألفاظ التي أخضعت للميزان الصرفي أكثر بكثير من تلك التي لم تلحق بأبنية العرب
16. قدّم البحث معجم للألفاظ المعرّبة والدّخيلة في باب الهمزة من معجم الوسيط، ، باتخاذ الحقول الدلالية منهجا لترتيب المداخل
17. اتضح لنا من خلال معجم البحث تعدد وتنوع الحقول الدلالية ، وهذا في باب الهمزة فقط وقد يتجاوز المعجم حقول دلالية أخرى في سائر الأبواب.

مكتبة البحث

مكتبة البحث

❖ **القرآن الكريم**

❖ **قائمة المصادر و المراجع**

1. إبراهيم الدسوقي شتا ، فرهنگ برزگ فارسي ، **المعجم الفارسي الكبير** ، مكتبة المدبولي ، القاهرة ، 1992م ، المجلد الأول [آ-ژ] .
2. إبراهيم السامرائي ، **التطور اللغوي التاريخي** ، دار الأندلس ، بيروت ، ط2/ 1401هـ ، 1981م.
3. أحمد بك عيسى ، **التهذيب في أصول التعريب** ، القاهرة، ط1923/1م،1341هـ.
4. أدّى شير ، **الألفاظ الفارسية المعرّبة** ،دار العرب للبستاني ، الفجالة ، طبع في المكتبة الكاثولكية بيروت ، 1908م .
5. أحمد رضا ، **متن اللغة** ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، 1958م، مجلد الأول .
6. أحمد بن فارس ،**الصاحبي في فقه اللغة** ، مكتبة السلفية ، القاهرة ، 1910م .
7. أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي ، **المصباح المنير** ، مكتبة لبنان ، بيروت ،1987م .
8. أحمد مختار عمر ، **معجم اللغة العربية المعاصر** ، عالم الكتب لنشر ، القاهرة ، ط1469/1هـ /2008م .
9. إميل يعقوب ، **المعاجم اللغوية العربية** ، دار القلم للملايين ، ط19/2.
10. بطرس البستاني ، **محيط المحيط** ، تح : مُحَمَّد عثمان ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط/2009من المجلد الاول .
11. جعفر بن مُحَمَّد جرير الطبري ، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** ، تح: عصام فارس الحرستاني ، بشار عواد المعروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط1994/1م .
12. الجواليقي ، **المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** تح: عبد الرحيم ، دار القلم ، بيروت ،ط1410/1هـ/1990م .
13. الجوهري ، **تاج اللغة وصحاح العربية** ، تحقيق : عبد الغفور عطار ، دار القلم للملايين ، بيروت ، ط2/ 1997م ، جزء الأول .
14. حسين نصار ، **المعجم العربي نشأته وتطوره** ، مكتبة مصر ، القاهرة ط1968/2م ،ج2.
15. أبو حيان الاندلسي **ارتشاف الضرب من لسان العرب** ، تح : رجب عثمان مُحَمَّد ، ، راجعه : رمضان عبد التواب ، مكتبة الخناجي ، القاهرة ، ط1988/1م ، 1418هـ.

16. خالد بن مسعود ، **القرارات النحوية والصرفية لمجمع اللغة العربية بالقاهرة** ، دار التمرية وابن حزم ، سعودية ، لبنان ، ط2003/1م.
17. الخليل بن أحمد ، **العين** ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2001/1م 1421هـ.
18. الرازي ، **الزينة** ، تح : حسين فيض الله ، مركز دراسات البحث اليمني ، ط1/ 1994م.
19. رجب عبد الجواد ، **الاقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية** ، مكتبة دار الدعوة ، ط1م2002م .
20. رشيد عطية ، **معجم عطية في العامي والدخيل** دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
21. رمضان عبد التواب ، **التطور اللغوي** ، نشر مكتبة الخناجي القاهرة ، 1417هـ، 1997م
22. رمضان عبد التواب ، **فصول في فقه اللغة** ، مكتبة الخناجي ، القاهرة ، ط1421/6هـ ، 1999م .
23. سبويه ، **الكتاب** ، تح : عبد السلام مُحَمَّد هارون ، النشر : مكتبة الخناجي ، القاهرة ، دار الرفاعي ، الرياض .
24. سعدي ضنّاوي، **المعجم المفصل في المعرّب والدّخيل** ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2004/1م .
25. السيوطي ، **الإتقان في علوم القرآن** ، اعتنى به : الشيخ مصطفى ، نشر : مؤسسة الرسالة ، دمشق ، سوريا ، ط2007/1م .
26. السيوطي ، **الأشباه والنظائر في النحو** ، دار المعارف العثمانية ، بعاصمة الصولة الآصفية ، جزء الثاني .
27. السيوطي ، **المزهر في علوم اللغة** ، شرح : مُحَمَّد أحمد باد المولى بك ، مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم ، علي مُحَمَّد البجاوي ، مكتبة التراث للنشر ، ط2/الجزء الأول .
28. السيوطي ، **المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب** ، تح : التهامي الراجي الهاشمي ، طبع : احياء التراث الاسلامي[المشترك بين المملكة المغربية ودولة الامارات] .
29. الشافعي ، **الرسالة** ، تح وشرح : أبي الأشبال مُحَمَّد شاكر ، مطبعة المصطفى البابي ، ط1937/1م
30. شاكر كسرائي ،**قاموس فارسي عربي** ، دار العلمية ،ط1/ 2014م.
31. شهاب الدين الخفاجي ، **شفاء الغليل فيما في اللغة العربية من دخيل** ، شرح: مُحَمَّد كشاش ،دار الكتب العلمية ، بيروت .

32. شوقي ضيف ، **مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً** ، دار مجمع اللغة العربية القاهرة ، ط1/ 1984م.

33. الشيخ طاهر الجزائري ، **التقريب لأصول التعريب** ، دار السلفية ، مصر .

34. طوبيا العنيسي ، **تفسير الألفاظ الدخيلة** ، نشر مكتبة العرب لشيخ توما البتاني ، مصر ط2/ 1932م.

35. عباس مصطفى بن يزيد المبرد ، **الكامل في اللغة والأدب** تح: مُحَمَّد ابو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1997/3م الجزء الثالث .

36. عبد الحميد مُحَمَّد أبو سكين ، **المعاجم العربية** ، دار الفاروق الحرفية ، ط2/ 1981م .

37. عبد الرحيم ، **معجم الدخيل ولهجاتها** ، دار القلم ، دمشق ، ط2011/1م .

38. عبد العظيم فتحي خليل ، **موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الاستعمالات المعاصرة** ، جامعة الازهر.

39. عبد القادر مصطفى المغربي ، **الاشتقاق والتعريب** ، مطبعة الهلال ، فلاجة ، مصر ، 1908م .

40. عبد الله بن حسن بن حسون المقرئ ، **اللغات في القرآن** ، تح : صلاح الدين المنجد ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ، ط1/ 1964م/ 1365هـ .

41. عبد المجيد بن مُحَمَّد بن علي الغيلي ، **الألفاظ الدخيلة واشكالية الترجمة اللغوية والحضارية** ، نشر رحى الحرف ، 2008م.

42. عبد النعيم مُحَمَّد الحسنين ، **قاموس الفارسية** ، دار الكتاب البناني ، بيروت ،ط1//1982م

43. أبي عبيدة مُحَمَّد بن المثنى ، **مجاز القرآن** ، تح : مُحَمَّد فؤاد سركين ، مكتبة الخناجي ، القاهرة .

44. علي عبد الواحد وافي ، **علم اللغة** ، نهضة مصر للطباعة .

45. علي عبد الواحد وافي ، **فقه اللغة** ، نهضة مصر للطباعة ، القاهرة ، ط2/ 2004م .

46. الفنوجي ، **لف القماط** ، مطبعة الصديقي ، الهند ، 1296هـ .

47. الفيروز آبادي ، **القاموس المحيط** ، تنقيح : أبو الوفاء نصر الهوريني المصري ، اعتنى به : أنس مُحَمَّد الشامي ، زكريا جابر أحمد ، دار الحديث ، القاهرة .

48. كمال باشا ، **رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية** ، تح: مُحَمَّد السواعي ، دار الجفان الجباني ، دمشق ط1991/1م .

49. مجمع اللغة العربية ، **المعجم الوسيط** ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة / ط2004/4م .

50. مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، **المعجم الكبير** ، الجزء الأول ، باب الهمزة القاهرة .
51. مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، **المعجم الوسيط** ، دار احياء التراث العربي ، ط1/تاريخ الاصدار : 2007م الجزء الأول والثاني في مجلد واحد .
52. مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، **المعجم الوسيط** ، دار الدعوة ، القاهرة ،ط2/1972م الجزء الأول والثاني في مجلد واحد .
53. مُحَمَّد إبراهيم الحمد ، **فقه اللغة** ، دار ابن خزيمة ، الرياض ، ط1/ 1426هـ ، 2005م .
54. مُحَمَّد بن أبي بكر الرازي ، **مختار الصحاح** ، اعتنى به : عبد الرزاق الثوان ، دار البيضاء المنهل ، دمشق.
55. مُحَمَّد حسن عبد العزيز ، **التعريب في القديم والحديث** ، دار الفكر العربي القاهرة .
56. مُحَمَّد رشاد الحمزاوي ، **أعمال مجمع اللغة العربية بالقاهرة** ، دار العرب الاسلامي بيروت ، ط1/ 1988م .
57. مُحَمَّد شلبي عسل ، **معجم الدخيل** ، دار الوفاء الاسكندرية ، ط1/ 2015م .
58. مُحَمَّد علي الأنسي ،**الدراري اللامعات في منتخبات اللغات** ، قاموس اللغة الفارسية ، يحتوي على الكلمات التركية والفارسية والافرنجية المتداولة في اللغة العثمانية .
59. مُحَمَّد علي السيد بلاسي ، **المعرّب في القرآن الكريم** ، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية ، ط1/2001م .
60. مُحَمَّد المبارك ، **فقه اللغة** ، دار الفكر للطباعة والنشر ، دمشق ، ط2 / 1964م 1383هـ
61. مُحَمَّد يوسف ، **الطراز المهذب في الدخيل والمعرب** ،تح : صباح جابوهك طيب ، سعودية ، 1991الجزء الثاني .
62. مسعود بوبو ، **اثر الدخيل على العربية الفصحى** ، نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي ،دمشق ، ط1/2000م .
63. مصطفى صادق الرافعي ، **تاريخ أداب العرب** ، راجعه : عبد الله المشاوي ، مهدي البحقيري ، مكتبة الإيمان ، الجزء الأول .
64. أبو منصور بن أحمد الأزهري ، **تهذيب اللغة** ، تحقيق : عبد السلام هارون ، راجعه: مُحَمَّد علي النجار ، الجزء الثاني .
65. ابن منظور ، **لسان العرب** ، ضبط : خالد رشيد القاضي ، دار الأبحاث للنشر ، ط1.

66. يحي إبراهيم قاسم ، **المعرب والدخيل في اللغة العربية** ، دراسة في تاج العروس للزبيدي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، 2015م.

❖ **المجلات**

1. **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** ، مجلة المجمع العلمي العربي . جزء الثاني 1971م .
2. حلمي خليل ، **المعرب والدخيل في المعجم اللغوي التاريخي** ، مجلة المعجمية ، تونس ، ع5و6/1990م .
3. سليمان مُحَمَّد السلامة ، **الايستمولوجيا وتأصيل المفردات في اللغة العربية** ، مجلة الدراسات اللغوية ، تبوك ، ع1//2015م م.
4. عبد العزيز ياسين عبد الله ، **المعرب والدخيل في كتاب العين** ، مجلة أفاق الثقافة والتراث ، [سنوية] ، جامعة الوصل .
5. كمال أحمد غنيم ، **آليات التعريب وصناعة المصطلحات** ، مجمع اللغة العربية الفلسطيني ، غزة ، 2014م .
6. **مجلة مجمع اللغة العربية الملكي** [الجزء الأول ، 1933] ، ط: الأميرية ، القاهرة .
7. **مجلة مجمع اللغة العربية الملكي** ، [الجزء الثالث] مطبعة البولاق ، 1936م .

❖ **الندوات العلمية**

8. **كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاماً في خدمة اللغة العربية وحمايتها** ، الندوة العلمية الأولى [بمناسبة اليوم العالمي للاحتفال بالغة العربية /الثلاثاء -18-12-2012م]، مقرر الندوة : أ.د مُحَمَّد حسين المحرصاوي ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

❖ **الرسائل الجامعية**

9. **الدخيل والمعرب في صحيفة khabar** ، ستي بريزا ألما ، الدرجة الجامعية الأولى ، جامعة شرف هداية الله الاسلامية ، جاكارتا .

❖ **المقالات**

10. **مجامع اللغة العربية في الوطن العربي بين الاحتياطات والامكانات** ، علي محمود الصراف ، الكويت .

الفهرس

محتويات البحث

الموضوع *الصفحة*

- الإهداء
- الشكر
- مقدمة ———— 6- 9
- الفصل الأول : المعرّب والدّخيل في اللغة العربية
- تمهيد ———— 11-12
- مفهوم المعرّب والدّخيل

1. تعريق المعرّب والدّخيل في اللغة ———— 12 إلى13

1.1 تعريف المعرّب ———— 12

.2.1. الدّخيل ———— 12- 13

2.تعريف المعرّب والدّخيل في الاصطلاح ———— 13-18

- أقسام الألفاظ المعرّبة ودلائل التمييز بينها وبين الألفاظ العربية
- أولا : أقسام المعرب ———— 19
- ثانياُ : أمارات تمييز الألفاظ المعرّبة من الألفاظ العربية ———— 20

1.النقل ———— 20

2.الجانب الصوتي ———— 20

1.2.أن يجتمع حرفان لا يجتمعان في الكلمة الواحدة ———— 20

2.2 .اختلال في تركيب الكلمة حسب ما يقتضه النظام الصوتي العربي ———— 21

3. الجانب الصرفي ———— 22

1.3. خروجه عن أوزان اللغة العربية ———— 22-

2.3. فقدان أصل الاشتقاق ———— 22

3.3.امتناع الصرف ———— 22

4. تعد لغات الدّخيل ———— 22

5.الدراسات التاريخية والبحوث العلمية ———— 22

6. اللواحق ———— 23

- طرق تعريب الألفاظ الأعجمية

1. الإبدال ——— 24

1.1. الإبدال غير اللازم [ابدال مع الحروف ومع الحركات] ——— 25

2.1.الإبدال اللازم ——— 26

1.2.1 إبدال الحروف اللازم ——— 26

2.2.1. إبدال الحركات اللازم ——— 27

2. الزيادة ——— 27

3. الحذف ——— 28

4. ادخال الألف واللام في الكلمة ——— 29

5. النحت أو التركيب ——— 30

6. الالحاق بالأوزان العربية ——— 31-30

- أراء العلماء والفقهاء في وجود المعرّب في القرآن الكريم

1. الفريق الأول : عدم وقوع المعرّب في القرآن الكريم ——— 34- 32

2. الفريق الثاني : وقوع المعرّب في القرآن الكريم ——— 35-34

3. الفريق الثالث : التوسط في الرأيين ——— 35

- **الفصل الثاني : المعرّب والدّخيل في المعجم الوسيط [باب الهمزة أنموذجاً، دراسة –ومعجم]**

- التعريف بالمعجم الوسيط وبالمجمع

1. المعجم الوسيط

1.1 التعريق بالمعجم ——— 38

2.1.المؤلف ——— 38

3.1.الطبعة ——— 38

1.3.1. أغراض الطبعة ——— 38

2.3.1. أعمال لجان الطبعة الثانية ——— 39-38

4.1.وصف سطحي داخلي للمعجم ——— 39

5.1.الرموز المستعملة ——— 39

6.1. منهج المعجم ——— 39

7.1. المقارنة بين الطبعة الأولى والطبعة الثانية ——— 40

8.1. مميزات المعجم ——— 42-41
2. مجمع اللغة العربية بالقاهرة
1.2. التعريف بالمجمع ——— 42
2.2. مراحل انشاء المجمع ——— 43-42
3.2.أغراض المجمع ——— 43
4.2.وسائل المجمع في تحقيق أغراضه ——— 44
5.2. لجان المجمع ——— 44
6.2. موقف المجمع من التعريب ——— 45
7.2.كيفية نقل الأحرف الأعجمية عند المجمع ——— 45
○ الألفاظ المعرّبة والدّخيلة في باب الهمزة من المعجم الوسيط [دراسة ومعجم]
الجانب الأول : الدراسة
1. الألفاظ التي لم تغيرها العرب وألحقتها بأوزانها ——— 46
2. ألفاظ غيرتها العرب ولم تلحقها بأوزانها ——— 47
1.2. الإبدال ——— 47
1.1.2. ابدال حرف بحرف ——— 47
2.1.2. إبدال مع زيادة [أكثر من تغيير واحد] ——— 47
3.ماغيرته العرب وألحقته بأبنيتها
1.3.الإبدال ——— 47
1.1.3.إبدال حركة بحركة ——— 47
2.1.3.إبدال حرف بحرف ——— 48
3.1.3.إبدال حرفين بحرفين ——— 48
2.3. الزيادة ——— 49
3.3.الحذف ——— 49
4.3. النحت أو التركيب ——— 49
5.3. تغيرات متنوعة على اللفظة المعرّبة
1.5.3.إبدال مع زيادة ——— 50-49
2.5.3.زيادة مع حذف ——— 50

3.5.3.إبدال مع حذف ——— 50-51
4.5.3. زيادة مع جذف مع إبدال ——— 51
- نتائج عامة حول مختلف التغيرات——— 52

الجانب الثاني: المعجم

1. منهجنا في تكوين المعجم ——— 53
2. المعجم

معجم الألفاظ المعرّبة ———54إلى 60

معجم الألفاظ الدّخيلة———60 إلى 63

- الخاتمة ——— 65 - 66
- مكتبة البحث ——— 68 إلى 72
- الفهرس ——— 74 إلى77
- الملخص

الملخص

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى أله وصحبه أجمعين .

أما بعد

عُرفت ظاهرة المعرّب والدّخيل منذ القديم إلى يومنا هذا ، وهذا ما تؤكده إشارات العلماء واللغويين المتفاوتة في كثير من الكتب اللغوية وخاصتاً في المعاجم اللغوية ؛ فلقد ضمت هذه الأخيرة بين دفتيها الكثير من الألفاظ الأعجمية ، ولذى كان موضوعنا المختار هو ظاهرة المعرّب والدّخيل في المعجم الوسيط باب الهمزة أنموذجاً ، حيث احتوى البحث على فصلين ؛ تمثل الفصل الأول بعرض الجانب النظري لهذه الظاهرة من بيان لمفهوم المصطلحين والعلاقة القائمة بينهما ، والتعرف على دلائل التمييز بين الألفاظ المعرّبة والألفاظ العربية ، كما تطرقنا أيضاً إلى أهم نقطة في الجزء النظري وهي القواعد التي اتخذها المعربون في تعريب الألفاظ الأعجمية ، بالإضافة إلى بيان أراء الفقهاء والعلماء حول قضية وجود هذا النوع من الألفاظ في القرآن الكريم ، بنوع من الإيجاز استجابةً لطبيعة البحث . في حين تمثل الشق التطبيقي باختيار المعجم الوسيط أرضاً للعمل وتحديداً باب الهممزة ؛ وذلك باستقصاء الألفاظ المعرّبة والدّخيلة فيه ، ثم اتخاذ المنهج التأصيلي المقارن أساسا لدراسة الألفاظ المعرّبة ، لننتقل إلى تكوين المعجم باتخاذ الحقول الدلالية المنهج الذي على أساسه رتبت المواد اللغوية المتمثلة في الألفاظ المعرّبة ثم الدّخيلة في باب الهمزة من المعجم الوسيط . وما هذا إلا بيان وتوضيح مدى قدرة وسعة اللغة العربية على احتواء واحتضان الكثير من الألفاظ الأعجمية فهي لغة حية و للأبد .

الكلمات المفتاحية

ظاهرة ، المعرّب ، الدّخيل ، معجم الوسيط ، الحقول الدلالية ، دراسة ، معجم ,

summary

raise be to God, Lord of the worlds, and prayers and peace be upon the most honorable messengers, our master Muhammad, and upon all his family and companions.

For now

The phenomenon of al-Maarab and al-Dakhil was known from ancient times to the present day, and this is confirmed by the differing references of scholars and linguists in many language books, especially in linguistic dictionaries. The latter included a number of dictionaries between its two wings, and our chosen topic was the phenomenon of the Arabist and the intruder in the intermediate dictionary of Bab Al-Hamza as a model, where the research contained two chapters; The first chapter represented the theoretical aspect of this phenomenon from a statement of the concept of the two terms and the relationship between them, and the identification of signs of distinction between the Arabic and Arabic terms. And scholars on the issue of the existence of this type of words in the Holy Quran, with a kind of brevity in response to the nature of the research. Whereas, the practical part, by choosing the intermediate dictionary, represented a land for work, specifically for the section of the spur. This is by examining the Arabized and exotic words in it, then taking the corrective approach Comparative basis for the study of the Arabic terms, let us move on to the formation of the lexicon by taking semantic fields, the methodology on the basis of which the linguistic material represented by the Arabic and the foreign terms in the Hamza section are arranged from the intermediate dictionary. This is only a statement and clarification of the extent of the ability and capacity of the Arabic language to contain and embrace many dictionaries, it is a language of love and forever.

key words

Phenomenon, Arabized, intruder, intermediate lexicon, semantic fields, study, glossary,

Résumé:

Les diverses mentions des termes intrus et arabisés faites par les scientifiques et les linguistes dans différents oeuvres linguistiques notamment dans les dictionnaires de la langue confirme que le phénomène de l'intrus et de l'arabisé est connu depuis la nuit des temps et jusqu'à nos jours. En effet , les dictionnaires de la langue incluent plusieurs termes dont l'origine n'est pas arabe. C'est ce qui nous avez motivés à choisir " le phénomène de l'intrus et de l'arabisé dans le dictionnaire de "Al-Mu'jam Al-Waseet " comme étant le thème de notre recherche qui implique deux parties. Dans la première, il s'agit d'aborder l'aspect théorique de ce phénomène en définissant le sens des deux termes ،en identifiant les liens qui les réunit et en déterminant comment distinguer entre les termes arabes et les termes arabisés. Comme nous y'avons évoqué les règles suivies dans l'arabisation des termes ainsi que le point de vue des faqihs et des scientifiques sur la question de l'existence de ce type de termes dans le Coran. Quant à la deuxième partie, nous l'avons consacré à l'aspect pratique et à fouiller notre corpus en se focalisant sur le chapitre de " bab el-hamza" afin de détecter les mots intrus et arabisés qu'il contient. Puis nous avons recouru à une approche comparative pour étudier les termes arabisés et nous avons étudié la composition du dictionnaire en prenant les champs lexicaux comme approche selon laquelle les mots arabisé et intrus sont classés dans le chapitre de " bab el-hamza" de notre corpus. Cela prouve la richesse de la langue arabe et sa capacité d'embrasser et d'accueillir autant de termes dont l'origine n'est pas arabe car elle . est une langue toujors vivante .

Mots clés:

Phénomène, arabisé, intrus, dictionnaire "Al-Mu'jam Al-Waseet", approche comparative, champs lexicaux, étude, dictionnaire.